يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٢١ آب ١٩٩٦
٧ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
21.8.1996
המחיר:2.20 שקל(כולל מע"מ)
العدد 85/53 vol

مئات من طلبة جامعة يونساي الكورية الجنوبية يفشلون مخطط الشرطة (ص ٦)

غاز الرادون.. قتل زوجتي! (ص ٥)

طعن شقيقته لأنها تعود في ساعة متأخرة من الليل (ص٨ و ٩)

نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، يكشف عن:

خطة استيطانية واسعة بمحاذاة طولكرم وقلقيلية هدفها جلب ٧٠ الف مستوطن جديد للضفة!

■ الفلسطينيون: مشروع خطير جدا، يستدعي وقفة حازمة الى درجة وقف مفاوضات السلام ■ (ص ٥)

نتنياهو: الانسحاب من الخليل.. بعيد!

■ «سلام الان»: انه يفتش عن اي سبب يجعله يمتنع عن تطبيق الاتفاقيات ■ (ص ٣)

في اعقاب النشر في «الاتحاد» أمس

وزارة الصحة تعترف باجراء احصاء التدخين بين المواطنين اليهود فقط! (ص ١٦)

اوري اور في حديث خاص بـ«الاتحاد»

لن نسمح لبيرس بتجاوز دستور الحزب! (ص ٢)

اتحاد الصناعيين يحذر من ازمة اقتصادية خطيرة

يطالبون: تخفيض الفوائد والعملة، والا فان الانتاج سينخفض اكثر والبطالة ستتسع

● تل ابيب - لمراسلنا - حذر اتحاد الصناعيين، امس الثلاثاء، مجددا من ازمة اقتصادية خطيرة في البلاد، ان لم تتخذ الحكومة وبنك اسرائيل اجراءات فورية، في صلبها: تخفيض الفوائد البنكية بنسبة ٣٪ على الاقل وتخفيض قيمة الشيكل مقابل الدولار بنسبة عالية.

وهاجم اتحاد الصناعيين محافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، على تعنته في الابقاء على نسبة الفوائد البنكية العالية وعدم تدخله لتخفيض قيمة العملة «رغم انه يرى بعينيه كيف يتدهور الاقتصاد الى الجمود».

وقال: «لقد ارتفعت نسبة الغلاء خلال السنوات الثلاثة الماضية بنسبة ٤٠٪، بينما لم تنخفض العملة الا بنصف هذه القيمة. وبالمقابل اضطر الصناعيون لتخفيض الانتاج لكي يصمدوا في التنافس في الاسواق العالمية.

وعلى سبيل المثال، خلال الثلث الاول من سنة ١٩٩٥ ارتفع الانتاج في فرع البلاستيك بنسبة ٣٣٪ بينما لم ترتفع النسبة في الثلث الاول من هذه السنة سوى بنسبة ٧٪».

وهددوا بعدم استقبال اي عامل جديد لفرع الصناعات «بل ربما سيؤدي تقليص الانتاج الى فصل المزيد من العاملين».

هذا ورفض فرنكل ادعاءات الصناعيين وقال: هذه مسؤولية الحكومة، فنحن عملنا كل ما في وسعنا.

الجرافات الاسرائيلية تهدم منزلين في القدس

□ القدس - «وفا» - هدمت الجرافات الاسرائيلية، ظهر امس الثلاثاء، منزلين في حي وادي قدوم في القدس بذريعة البناء غير المرخص.

وقامت الجرافات بأعمال الهدم، وشردت عائلات المواطنين، غالب برقان وتضم خمسة عشر فردا، والمواطن حازم غانم بمساحة مائة وعشرين مترا وتركتهم في العراء يعانون من حر الصيف.

ولاقت هذه الخطوة استياء واسعا في صفوف ابناء المدينة، واستنكار اصحاب البيوت المهدومة.

وقد منعت قوات الشرطة اهالي الحي، بالقرب من راس العامود من الاقتراب من المكان.

وعلم، امس، من مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي هدم، امس الاول الاثنين، اربعة منازل فلسطينية في قرية فروش بيت دجن القريبة من نابلس.

واضاف المصدر ذاته ان الادارة العسكرية الاسرائيلية طلبت من اصحاب هذه المنازل اخلاءها قبل شهرين بحجة انها بنيت «في منطقة عسكرية».

شكر وتقدير

نتقدم بشكرنا الجزيل الى اصحاب «قاعة الدر» جورج وهنري الدر وجميع العاملين فيها على الخدمة الممتازة التي قدموها خلال سهرة ابنتنا الغالية



متمنين لهم دوام التقدم والنجاح.

عازر ولينا حايك
شفاعمرو

نعي فاضلة

آل ابراهيم في الناصرة ودبورية والخارج وأخو الفقيدة عبد الغني واولادها عبد وسامي وسميرة ورؤوفة وابناء المرحوم عبد الرؤوف ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

الحاجة ثلجة محمد عبد الغني ابراهيم

(ام رؤوف)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم أمس الثلاثاء ٩٦/٨/٢٠ في الناصرة عن عمر يناهز ٧٦ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت اولادها بحي اسبنيولي في الناصرة.

في اثناء جولة في منطقة نابلس

يتسحاق مردخاي يؤكد عدم وجود جديد في امتلاك سوريا صواريخ «سكاد»

* ويدعو الفلسطينيين للتجمل بالصبر لان موضوع الخليل معقد! *



● مظاهرة فلسطينية ضد الاستيطان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ان اسرائيل تعلم بوجود صواريخ بعيدة المدى بحوزة سوريا وهي تتابع الامر والتطورات الناجمة عن ذلك.

جاء ذلك في تصريح اعلامي، اثناء جولة ميدانية قام بها مردخاي، امس الثلاثاء، في منطقة نابلس.

وحاول مردخاي تخفيف القلق الذي ساد في اوساط الجمهور بعد النشر عن وجود صواريخ بعيدة المدى بحوزة سوريا من نوع «سكاد. سي» وقال: «نعرف عن وجود عدة انواع من صواريخ «سكاد» وهذا الامر ليس جديدا».

وقال مردخاي: «نتابع الامر يوميا ونراقب ما يجري على الاراضي السورية، خاصة في المنطقة الحدودية بين سوريا واسرائيل وفي مجالات اخرى يمكن ان تشير الى وجود تغييرات كبيرة. واستنادا الى معلوماتنا استطيع التأكيد: «لا ارى اي تغيير جوهري».

ورافق مردخاي في جولته رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، وقائد منطقة المركز، الجنرال عوزي ديان. واجتمعوا مع الجنود واستمعوا منهم الى اوضاعهم ونشاطاتهم في المنطقة.

وقال مردخاي ردا على سؤال احد الجنود حول عرقلة اعادة الانتشار من الخليل ومدى تسبب ذلك في مواجهة بين الجنود والفلسطينيين، «ستعقد لقاءات في الحكومة ومع السلطة الفلسطينية من اجل التقدم في الموضوع».

وناشد مردخاي السلطة الفلسطينية «التجمل بالصبر لان موضوع اعادة الانتشار معقد ويحتاج الى دراسة وترو. ومن المفضل التفكير مليا في الامر وايجاد صيغ يمكن التعايش معها، لان التسرع في اتخاذ القرارات قد يؤدي الى تحويل الخليل لمكان مواجهة وبالتالي المس بعملية السلام»!!

واشار مردخاي الى احتمال التقاء وزراء في الحكومة وهو منهم مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، «قريبا جدا من اجل دفع عملية السلام للامام»!

لعرضه على المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية

خبراء من ثماني دول عربية يبحثون في الخطر النووي الاسرائيلي

❑ اجتماع الخبراء يتناول تقريرا يتضمن معلومات مستقاة خاصة من اجهزة استخبارات عدة تتعلق بقدرة اسرائيل النووية ❑

● القاهرة – وكالات الانباء – بدء خبراء من ثماني دول عربية، امس الثلاثاء، اجتماعا في القاهرة مخصصا لبحث «الخطر النووي» الاسرائيلي وعليهم اعداد تقرير في هذا الشأن لعرضه على المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

واوضح مصدر في الجامعة ان هذا الاجتماع يجري في اطار «الحرص العربي على متابعة ورصد النشاط النووي الاسرائيلي ومخاطر برنامج التسلح النووي الاسرائيلي على الامن القومي العربي».

ويجتمع الخبراء من مصر وسوريا وليبيا والعراق والسعودية والكويت ودولة الامارات والاردن في اطار لجنة فنية شكلتها جامعة الدول العربية في اذار الماضي لمتابعة النشاط النووي الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان مسؤولين من الادارة العسكرية التابعة للجامعة العربية ورئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية محمود بركات، شاركوا في الاجتماع.

واوضح ان بركات سيعرض خلال الاجتماع «تقريرًا يتضمن معلومات مستقاة خصوصا من اجهزة استخبارات وتتعلق بالقدرة النووية الاسرائيلية». وقال ان قرار تشكيل اللجنة، الذي اتخذه المجلس الوزاري خلال اجتماعه الاخير في اذار الماضي، «يدخل في اطار الجهود العربية الهادفة الى الضغط على اسرائيل لحملها على الانضمام الى معاهدة الحد من الانتشار النووي وعلى اخضاع منشآتها للتفتيش من قبل الوكالة النووية للطاقة الذرية».

ومن المقرر ان تعرض نتائج اجتماع الخبراء على المجلس الوزاري الذي يجتمع في ١٤ ايلول المقبل في القاهرة والذي سيناقش، ايضا، طلبا ليبيا ببحث «انتاج اسرائيل لاسلحة جرثومية وكيميائية».

وكانت ليبيا طلبت عقد اجتماع عاجل لبحث هذه المسألة، لكن طلبها ادرج في برنامج عمل الدورة العادية للمجلس الوزاري اثر مبادرة مصرية.

من جهة اخرى، تلقت جامعة الدول العربية تقريرا من المجموعة العربية في الامم المتحدة يقترح قيام تنسيق بين الدول العربية لاقناع الجمعية العمومية المقبلة بتبني مشروع قرار حول «مخاطر انتشار السلاح النووي في الشرق الاوسط».

لقاء اليوم

مع: النائب أوري أور

حول: استعداد بيرس لاقامة تكتل قومي

لن نسمح لبيرس بتجاوز دستور الحزب!

❑ فيما اعلن النائب شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» عن استعداده لدراسة اقتراح للمشاركة في حكومة تكتل قومي بهدف دفع عملية السلام للامام، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، انه لا يعارض اذا وافق بيرس على خطوط الحكومة بحذافيرها!! وكشف النقاب عن لقاءات بين ارييه درعي واريئيل شارون مع بيرس حول الموضوع.

حول الموضوع التقينا النائب أوري أور من حزب «العمل».

*** «الاتحاد» – نلمس تحركات لبيرس للمشاركة في حكومة تكتل قومي. ما هو موقفك؟**

– أور: «مبدئيا اعارض ذلك».

*** «الاتحاد» – لماذا؟**

– أور: «لأن السيد نتنياهو يريد انضمام حزب «العمل» لحكومة تكتل قومي، لاستخدامها ورقة تين لستر عورته. وانا غير مقتنع بأن الظروف مؤاتية لحكومة كهذه، فيها قوى مثل «المفدال» همها الوحيد تكثيف الاستيطان. وهي السبب الاساسي في عرقلة اعادة الانتشار في الخليل. لكن اذا وافق السيد نتنياهو على تغيير سياسته وتطبيق اتفاق اوسلو واعادة الانتشار في الخليل ويبدأ مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، عندها يمكن التفكير في الموضوع، مع ان هذا الاحتمال ضعيف على المدى القريب».

*** «الاتحاد» – التقى بيرس مع شارون ومع درعي، هل كان ذلك بمبادرة شخصية ام يمثل حزب «العمل»؟**

– أور: «هذه مبادرة شخصية ولم يجر اي بحث او طرح للموضوع في مؤسسات الحزب. واذا طرح الموضوع للنقاش قريبا، يجب اولا ضمان ردود واجوبة لعدة اسئلة مصيرية حول مستقبل عملية السلام والعلاقة مع الفلسطينيين وغير ذلك. وانا شخصيا سأعارض مثل هذه الحكومة واصوت ضدها اذا لم اقتنع بأهميتها. واول خطوة على الحكومة اتخاذها لاقناعنا هي تغيير خطوطها الاساسية والاستمرار في مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» – هل يبحث بيرس من خلال حكومة تكتل قومي عن وسيلة للبقاء على الساحة في ضوء نشاطات جرت وتجري عندكم لتنحيته وفي ضوء نص دستور الحزب على انتخابات بعد سنة من الفشل في معركة ما؟**

– أور: «افترض ان ذلك صحيحا، انطلاقا من مصلحة شخصية للبقاء في مركز الاحداث، فحزب العمل لن يسمح لبيرس بتجاوز الدستور، لكن ليست هذه القضية. وانا اقول دائما، ليست القضايا الشخصية لبيرس او براك او رامون او أوري أور، هي التي تحركنا، واذا لم نضمن البرنامج الذي نراه نحن لتسير عليه الحكومة، الافضل ان نبقى في المعارضة وان نقويها ونفتش عن قوى في الائتلاف لتنضم الى المعارضة دعما لعملية السلام. واعتقد بأن تأكيد الدعم لعملية السلام والتشبث بالاتفاق يفيد حزب «العمل» وبالتالي الشعب، اكثر بكثير من الائتلاف مع قوى مثل رفول او «المفدال». اذ اننا نرى كيف يتعامل رفول بتعجرف وغطرسة مع الآخرين».

*** «الاتحاد» – قال نتنياهو ردا على تصريح بيرس حول حكومة تكتل قومي ان للحكومة خطوطها الواضحة ويدعوه الى قبولها؟**

– أور: «الدعوة مرفوضة وهذه خطوط لا اسس لها وبمثابة بناء على رمال. واذا اراد نتنياهو التقدم للامام عليه التأقلم مع الواقع. وكيف سيتقدم بالمفاوضات وهو يصر على التمسك بكل الجولان وعدم احترام الاتفاقات الموقعة! لذلك اعود واكرر ان موقعنا في المعارضة».

*** «الاتحاد» – وكيف تنعكس موافقة بيرس على حزب العمل؟**

– أور: «لا ارى اي خطر انقسام في الحزب».

*** «الاتحاد» – اثيرت ضجة، امس، حول حيازة سوريا لصواريخ «سكاد» بعيدة المدى. ما هو الهدف من توقيت ذلك؟**

– أور: «التوقيت فني محض وكل القضية بمثابة زوبعة في فنجان. وما جرى هو، ان سوريا اجرت تجربة ناجحة لتطوير صواريخ «سكاد» التي بحوزتها، والصواريخ الموجودة لديها معروفة لنا وليست جديدة. ولتطوير اي برنامج للسلاح، يوضع جدول زمني من عدة مراحل، اليوم كانت المرحلة الاخيرة لاطلاق التجربة، تماما كما نجحنا، نحن، اليوم في اطلاق صاروخ «حيتس» بعد عدة تجارب فاشلة».

*** «الاتحاد» – الا تعتقد بأن ذلك من اجل دفع عملية السلام للامام، لان البديل سيكون الحرب؟**

– أور: «لا اتجاهل ان لنا عدوا مركزيا في الشمال. لكن لا اعتقد بأن الاسد يصل الى مستوى يستغل فيه «سكاد» لتحريك الامور».

(سهيل قبلان)

على خلفية لقاءات بيرس المرتقبة مع عرفات والحسن:

نتنياهو يتهم بيرس بالتخريب على التفاوض وبتشويش العملية السياسية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس الحكومة نتنياهو، رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، امس الثلاثاء، بتشويش التفاوض، وبالتدخل في العملية السياسية. جاءت اقواله على خلفية اللقاءات المرتقبة بين بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وكذلك مع الملك المغربي الحسن الثاني.

وقال نتنياهو انه ينظر بخطورة الى محاولات المعارضة في خلق جو من التخويف وكأن الامور تغيرت الآن، واتهمها بأنها قادت سياسة ادت الى تزايد الارهاب، على حد قوله.

وحول لقاءات بيرس مع قادة عرب، قال نتنياهو ان تلك الخطوات «تخرّب على المفاوضات»، وتؤدي الى ما اعتبره «ازدياد تطرف العرب». واضاف انها مناقضة لاسس الادارة السليمة!

وبخصوص النشر عن تنسيق بين وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، وبين بيرس، حول اقامة حكومة تكتل قومي، نفى نتنياهو ان يكون شارون قد استشاره. واكد ان رأيه لم يتغير بهذا الشأن، وان كل من يوافق على خطوط الحكومة الاساسية مرشح للانضمام اليها.

ومن جهته، دعا بيرس نتنياهو الى التوقف عن «التضليل وعن اطلاق الشعارات» على حد قوله. واضاف ان الحكومة السابقة لم تمنع نتنياهو من اللقاء بالملك حسين، واكد ان نتنياهو كان قد بعث برسالة الى سوريا، يتضح منها انه من الافضل الا توقع اتفاقا مع اسرائيل، وان تؤجله الى ما بعد الانتخابات!

مع استمرار الخلافات في الطاقم الوزاري المكلف بالقضية

نتنياهو: اعادة الانتشار في الخليل، امر لا يزال بعيدا!

*** مردخاي يطلب من الفلسطينيين «التحلي بالصبر»! * ايتان: قضية اعادة الانتشار في الخليل، قد تهدد الائتلاف الحكومي! * «سلام الآن»: نتنياهو يبحث عن اي سبب لعدم تطبيق الاتفاقيات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان اعادة الانتشار في مدينة الخليل المحتلة، امر لا يزال بعيدا. وكان نتنياهو قد تحدث في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء.

وخلال جولة في مدينة الخليل المحتلة، طالب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الفلسطينيين «بالتحلي بالصبر» في مسألة الخليل، كونها «مسألة معقدة ومن الأفضل التفكير مرتين فيها؛ قبل التوصل الى استنتاجات» على حد تعبيره. وأكد مردخاي ان «الحكومة تتابع البحث»، من دون ان يتطرق الى الخلافات بين اعضاء الطاقم الوزاري المكلف ببحث القضية.

فقد كان وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، اعتبر ان قضية اعادة الانتشار في الخليل قد تهدد استمرار الائتلاف الحكومي القادم. واضاف انه اذا لم يتقيد نتنياهو بالاتفاقات الائتلافية، فان الحكومة مهددة «بالتفكك» – على حد قوله!



● اطفال فلسطينيون يشاركون في مظاهرة ضد الاستيطان ●

وبينما وصف ايتان الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين بمثابة «كارثة ليهود الخليل»، أكد نتنياهو ان اسرائيل ملتزمة بالاتفاقات «الجيدة» كما وصفها، مضيفا انه لن يكون تقدم في المفاوضات «ما لم تغلق مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس»!

وقد أصدرت حركة «سلام الآن» بيانا قالت فيه ان رئيس الحكومة خاف من «طبول الحرب التي قرعها المستوطنون المتطرفون». وانه «يبحث عن اي سبب لعدم تطبيق الالتزامات باعادة الانتشار في الخليل، ويقوم بخرق اتفاقات اوسلو، ويتهم الطرف الآخر كطفل صغير»! وكررت «سلام الآن» دعوتها الى اعادة الانتشار فورا في الخليل.

ويشار الى ان المستوطنين المتطرفين في الخليل، عادوا، أمس، وعلى لسان الناطق بلسانهم نوعم أرنون، بالمطالبة ثانية بأقالة وحدة المراقبين الدوليين في المدينة، زاعمين انها مبعوثة من قبل م.ت.ف. وتتصرف حسب املاءاتها!

امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية

رئيس الحكومة يتهم سوريا بشن حرب غير مباشرة عبر «حزب الله»

*** الصحف السورية: حكومة نتنياهو تعود الى الأساليب التقليدية والتهديدية * ليفي: على سوريا اثبات نيتها في السلام! * مردخاي: التوتر في الجانب السوري «توتر مصطنع» * الحاخام كدوري: «يجب اعطاء السوريين جزءا من الجولان! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد (٢٤) ساعة على التهديدات التي اطلقها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ضد مواطني الجنوب اللبناني، عاد، أمس الثلاثاء، ليؤكد اقتراحاته على سوريا بخصوص اعادة التفاوض في مقاطعة «واي بلانتيشن» في الولايات المتحدة.

كانت الصحف السورية قد هاجمت حكومة نتنياهو بشدة، في اعدادها الصادرة أمس، واصفة اياها بانها «تعود الى الأساليب التقليدية والتهديدية» وأكدت على أنه «يجب تحذير اسرائيل من هذه الأساليب، لان عالم اليوم ليس كعالم الأمس، وما كان ممكنا في الماضي غير مسموح اليوم».

ووصفت صحيفة «الثورة» سياسة نتنياهو بانها تدل على نيته في عملية عدوانية جديدة، والمسألة هي مسألة وقت لا غيرا ولكنها أكدت انه «لا يمكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء»!

وكان نتنياهو قد تحدث أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، بخصوص الانباء عن تجارب اجرتها سوريا على صواريخ «سكود – ٣»، واعتبرها «حملة تخويف في الصحف». وأكد ان امتلاك سوريا لتلك الصواريخ هو أمر معروف لاسرائيل، ولكن الجديد فيه ان سوريا باتت قادرة على انتاجها وصناعتها بنفسها!

وقد اعتبر نتنياهو انه لا يوجد تغيير في القدرات الاستراتيجية السورية، كما انه لا يوجد تغيير في نوايا اسرائيل، مؤكدا انها باتجاه سلام مع سوريا. واضاف «لا اقترح على احد ان يفسر نوايانا وقدراتنا بشكل خاطئ»!

ولكن نتنياهو عاد وأكد انه لا يلتزم بأي «موقف نظري» – على حد تعبيره – في التفاوض مع سوريا، واعتبر ان رفضها لاقتراح «لبنان اولا» يكشف «رغبة سوريا في خوض حرب غير مباشرة عبر «حزب الله» ضد اسرائيل!

*** ليفي: على سوريا اثبات نواياها! ***



* دافيد ليفي *

من جهة، قال وزير الخارجية، دافيد ليفي ان «اسرائيل تتوقع من سوريا ان تثبت رغبتها في السلام»، عبر استجابتها للمقترحات الاسرائيلية، معتبرا ان ذلك «لا يتم عبر اسلوب الصواريخ والأسلحة». ويشار الى ان اسرائيل أجرت، أمس الثلاثاء، تجربة على صاروخ «حيتس»، وهي الثالثة على التوالي! (اقرأ خبرا على ص ١٦)

وقد نفى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، خلال جولة له في الخليل، ان يكون اي توتر في الجانب السوري، ووصفه بانه «توتر مصطنع»، وان «لا جديد في النشر» عن الصواريخ السورية ولا عن القدرات السورية.

*** الحاخام كدوري: اعطوا سوريا جزءا من الجولان! ***

وقد دعا الحاخام كدوري، أحد الزعماء الروحيين لحركة «شاس»، أمس الثلاثاء، الى التفاوض مع سوريا، بهدف التوصل الى تسوية بخصوص الجولان. واضاف انه «يجب اعطاء السوريين جزءا من الجولان والتوصل الى تسوية معهم»!

وكشف ان هذا الموقف لم يأت صدفة انما هو بالتنسيق مع قيادة «شاس» ومع رئيسها الروحي، عوفاديا يوسف.

الميليشيات اللحدية تعتقل لبنانيين بتهمة التعاون مع المقاومة!

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – أوقفت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة، أمس الثلاثاء، شابين لبنانيين اتهمتهما بالتعاون مع مجموعات مسلحة معادية لاسرائيل في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت الأجهزة الأمنية، التي اعلنت النبأ ان عناصر من الميليشيات العميلة أوقفوا حسين عبد الله وحسين محمد ضاهر، وهما في العشرين، في منزليهما في دبين، الواقعة ضمن المنطقة المحتلة، واقتادتهما الى سجن الخيام الكائن ايضا في المنطقة ذاتها.

في جنوب لبنان

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في حادث عرضي

□ المدفعية الاسرائيلية تقصف قرية زبقين □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي جندي اسرائيلي، صباح امس الثلاثاء، مصرعه برصاص زميل له عن طريق الخطأ في جنوب لبنان المحتل.

وكانت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي من وحدة «غفعاتي» تقوم بعملية تمشيط في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني واثناء عودتها من مهمتها انقسمت الدورية الى مجموعتين وواصلتا طريقهما الى الموقع وفي هذه الاثناء ظن احد افراد احدى المجموعتين ان المجموعة الاخرى هم «مخربون»، فاطلق النار باتجاه افرادها مما ادى الى مقتل الجندي فاليري غانزمان (٢٢ عاما) من نتسيرت عيليت.

وافيد ان جنديا اخر اصيب بجراح خطيرة عندما تبادل افراد المجموعتين النار.

من جهة أخرى، اعلنت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قصفا فجر امس، قرية زبقين الواقعة على بعد كيلومترين من المنطقة «الامنية».

وصرح ضابط في الشرطة ان «المدفعية الثقيلة المتمركزة في المنطقة المحتلة اطلقت نحو الساعة ٥.٣٠ بالتوقيت المحلي ثلاثين قذيفة على زبقين مما ادى الى اصابة ثلاثة منازل باضرار كبيرة». وافاد ان «اربعة اشخاص من عائلة واحدة نجوا من الموت باعجوبة بعد ان دمرت قذيفة منزلهم باستثناء الغرفة التي كانوا فيها».

واكدت الكتيبة النيبالية التابعة لقوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان والتي تنتشر في قرية زبقين جنوب صور (٨٠ كم جنوب بيروت) حصول القصف، الا انها رفضت اعطاء تفاصيل اضافية.

ويشكل القصف الاسرائيلي انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار في جنوب لبنان الذي وقع في نيسان الماضي والذي يحظر على الجيش الاسرائيلي و «حزب الله» مهاجمة اهداف مدنية على جانبي الحدود اللبنانية.

هذا وعلم، امس، ان اسرائيل خطفت اربعة لبنانيين بأمر من رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس لقيامهم بتسليم عميل «للموساد» الى سوريا! وان الاربعة الذين خطفوا في ٢٢ شباط الماضي محتجزون في سجن اسرائيلي وان المحكمة العليا اعتبرت ان ابقاءهم في الاسر مبرر «لاسباب امنية».

ونقلا عن «مصادر اجنبية» فان اللبنانيين الاربعة قاموا بتسليم سوريا عميلا للموساد من اصل فلسطيني كانت اسرائيل قد تمكنت بمساعدته من تصفية فتحي الشقاقي قائد منظمة «الجهاد الاسلامي» الذي اغتيل في مالطا في تشرين الاول ١٩٩٥. وان عميل «الموساد» كان قد جند منذ اربع سنوات في بلغاريا حيث كان يتابع دراسته.

«حزب الله» سيخوض المراحل المقبلة من الانتخابات مستقلا

● بيروت – الوكالات – اعلن حسن نصرالله الامين العام لـ «حزب الله» ان حزبه يرفض التحالف مع لوائح الحكم اللبناني في المراحل المقبلة من الانتخابات التشريعية التي بدأت الاحد الماضي.

وقال نصرالله في تصريح ادلى به الى التلفزيون اللبناني «بشكل جازم اقول اننا لن نكون في لوائح السلطة لا في الجنوب ولا في البقاع ولا في بيروت، وليكتشف كل طرف حجمه وحجم تمثيله الشعبي، وليكن هناك لوائح متعددة، ونحن لن نكون على لوائح السلطة ايا تكن النتائج سواء محسومة سلفا ام لا، فلن نيأس».

وجاء هذا الموقف غداة الفشل الذي مني به مرشح «حزب الله» النائب السابق علي عمار في قضاء بعبدا الذي يضم الضاحية الجنوبية لبيروت. وستجري المراحل الاخرى من الانتخابات التشريعية بمعدل محافظة كل نهار احد على مدى اربعة اسابيع.

اثناء لقائها سكرتير رئيس الحكومة العسكري

غوجانسكي تطالب باطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، اللواء زئيف لفنه، سكرتير رئيس الحكومة العسكري، واحتجت امامه على عدم اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات، مشيرة الى الخطورة السياسية والانسانية الكامنة في عرقلة اطلاق سراحهن.

واكدت غوجانسكي ان اطلاق سراح السجينات مشمول في اتفاق اوسلو. وعلاوة على ذلك التزم رئيس الحكومة امام الرئيس المصري، حسني مبارك، باطلاق سراحهن.

واشارت غوجانسكي الى ان رئيس الدولة منح العفو وفق صلاحياته لمعتقلتين، فيما صلاحية منح العفو عن معتقلة ثالثة، في ايدي قائد المنطقة الوسطى، اي ضمن صلاحيات الحكومة. وتضامنا مع المعتقلات الثلاث، ترفض باقي المعتقلات الخروج من السجن.

ووعد اللواء ليفنه بنقل طلب غوجانسكي للافراج فورا عن جميع المعتقلات، الى رئيس الحكومة واطلاعها لاحقا على موقف الحكومة من الموضوع.

هذا وبعثت غوجانسكي برسالة الى السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، تطلعه فيها على اللقاء مع ليفنه.

عرفات يصادق على تشكيل مجالس محلية في رفح وخانيونس وجباليا

● غزة - وفا - صادق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على تشكيل ثلاثة مجالس بلدية لكل من رفح وخانيونس وجباليا.

وبعد المصادقة التقى د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، مع اعضاء المجالس، الذين انتخبوا في انتخابات داخلية رؤساء المجالس الثلاثة.

وفاز برئاسة مجلس رفح السيد فتحي زعرب. وبرئاسة مجلس خانيونس، د. اسامة عبد الستار، وبرئاسة مجلس جباليا، خليل احمد خليل سمارة.

ويضم المجلس المحلي الواحد (١٢) عضوا.

مناشدة السلطة الفلسطينية احترام قرار المحكمة بالافراج عن معتقلين في رام الله

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اصدرت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بيانا عاما، امس الثلاثاء، دعت فيه السلطة الفلسطينية لتنفيذ قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية، بالافراج عن طلبة جامعة بير زيت.

واشارت الجمعية في بيانها الى ان المحكمة اصدرت قرارا يوم (٩٦/٨/١٨) يقضي بالافراج الفوري عن عشرة معتقلين من طلبة جامعة بير زيت، اعتقلوا في آذار الماضي.

واشارت الجمعية في بيانها الى انه منذ صدور قرار المحكمة وحتى، امس الثلاثاء، «لم يتم تنفيذ القرار الصادر عن اعلى هيئة قضائية بالافراج الفوري عن المعتقلين».

وعبرت الجمعية في بيانها عن قلقها وخطورة موقف السلطة الذي تفوح منه رائحة الاستهتار بقرارات المحاكم، خاصة انه تم التوجه الى مدير سجن رام الله بعد صدور القرار عن العليا وتم تسليمه القرار، لكن رد الشرطة كان «ننتظر رد الرئيس على الموضوع»!!

مطالبة وزير الداخلية بالسماح لمواطن نصراوي بزيارة اهله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، امس الثلاثاء، يطالبه فيها بالسماح للسيد طلال محيي الدين عبيد الزعبي بالدخول الى اسرائيل وزيارة اهله في الناصرة والتي كان قد غادرها في العام (١٩٦٧) الى الدنمارك حيث يعيش حتى هذا اليوم وبجنسية دنماركية.

وكان الزعبي قد حاول دخول البلاد لزيارة اهله عبر مطار اللد في (٩٦/٤/٢١) الا ان سلطات الامن الاسرائيلي منعته من الدخول واجبرته على العودة الى الدنمارك.

وقال النائب عزمي بشارة في رسالته انه يرى في منع الزعبي من زيارة اهله خطوة مجحفة تتنافى مع حقوقه الاساسية وليس هناك ما يبررها.

كما طلب من الوزير التدخل شخصيا لحل هذه القضية بشكل عادل وانساني.

«بتسيلم» تطالب نتنياهو باحترام حقوق الانسان في الخليل



●جنديان اسرائيليان في سوق الخليل●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت منظمة «بتسيلم»، امس الثلاثاء برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تطالبه فيها بالعمل على تحسين واحترام حقوق الانسان في الخليل وان يضع نصب عينيه حقوق الانسان دائما عند البحث في اعادة الانتشار في المدينة.

واشارت «بتسيلم»، في رسالتها، الى ان نية الحكومة بتوسيع المنطقة التي ستكون تحت سيطرة قوات الاحتلال في الخليل، من شأنها ان تخلق احتكاكات بين المستوطنين والفلسطينيين واساءات لحقوق الانسان.

وقالت «بتسيلم»: «وقوف الجيش الى جانب المستوطنين ضد الفلسطينيين معناه دوس حقوق الانسان الفلسطيني واضطرار الجيش لحماية نفر من المستوطنين يعيشون في قلب الخليل مع سكان يصل عددهم الى (١٢٠) الف نسمة، يؤدي الى تشويش حياة الغالبية وتنغيص تلك الحياة وبالتالي اطلاق الرصاص غير المبرر على الفلسطينيين وتقييد حريات تحركهم وعملهم».

بشارة في رسالة الى وزارة الاديان:

قرار الغاء بث البرامج الدينية هضم لحقوق المتدينين العرب ومس بمشاعرهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه عضو الكنيست عزمي بشارة، امس الثلاثاء، رسالة الى وزير الاديان ايلي سويسا بخصوص القرار بالغاء بث البرامج الدينية للمسلمين والمسيحيين وخاصة لطائفة الروم الارثوذكس. وكتب النائب بشارة في رسالته هذه انه لا يرى ما يبرر هذه الخطوة التي تهضم حقوق المتدينين العرب وتمس بمشاعرهم.

واضاف ان على سلطة البث الرسمية ان تعبر عن آراء ومشاعر جميع المواطنين بدون اي تمييز، وان تخدم مصالحهم بمساواة تامة. ودعا الوزير الى اعادة الوضع الى سابق عهده.

كما ارسل النائب بشارة رسالة اخرى، بنفس الخصوص، الى مردخاي كيرشنباوم، المدير العام لسلطة البث شارحا النتائج السلبية التي ستلحق بالمواطنين العرب وخاصة اولئك الذين سيحرمون نهائيا من بث احتفالاتهم الدينية. وطالبه باعادة الوضع الى ما كان عليه، رافضا التبريرات المختلفة لالغاء بث البرامج الدينية.

بعد اضراب لاربعة ايام

موظفو مجلس عرابة المحلي يعودون لمزاولة اعمالهم اليوم

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - يختتم موظفو مجلس عرابة المحلي اليوم الاربعاء، اضرابا اعلنوه لاربعة ايام، منذ السبت الاخير، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم.

واغلق مجلس عرابة المحلي ابوابه امام الجمهور على مدى الايام الاربعة.

ولم يتمكن المجلس المحلي من دفع الرواتب بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها والناجمة عن عدم تمويل ميزانيات خاصة من وزارة الداخلية وعدت بها لسد العجز المالي.

وقال رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، انه اجرى اتصالات مكثفة مع ممثل وزارة الداخلية في الناصرة لحل المشكلة، مشيرا الى امكانية دفع الرواتب قريبا.

بعد اسابيع قليلة على قرار الحكومة الغاء تجميد الاستيطان

خطة استيطانية واسعة بمحاذاة طولكرم وقلقيلية المحتلتين!

*** نائب وزير الاسكان: (٧٠) الف اسرائيلي سينتقلون للاستيطان في المنطقة! * الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة: المشروع خطير، يتطلب متابعة السلطة الفلسطينية له عن كثب! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، امس الثلاثاء، ان (٧٠) الف اسرائيلي سينتقلون للاستيطان مقابل مدينتي طولكرم وقلقيلية المحتلتين. واشار بوروش الى ان المذكورين سيستوطنون على «جانبي الخط الاخضر» زاعما ان لذلك القطاع «اهمية خاصة لانه يشرف على منطقة تل ابيب»!

واوضح بوروش ان المشروع الاستيطاني حصل على موافقة من وزير البنى التحتية اريئيل شارون، وانه من المتوقع انجازه خلال ٤ - ٥ سنوات!

وبحسب هذا المشروع سيتم توسيع العديد من المستوطنات وخاصة «كوخاف يئير»، و«تسور ايغال»، و«بيت حيفر» و«لبيد» على طول الخط الاخضر، اضافة الى «اورانيت» التي تم انشاؤها على بعد بضعة كيلومترات في الضفة المحتلة! ويشار الى ان هذا الاعلان يأتي بعد اسابيع على قرار حكومة نتنياهو بالغاء تجميد توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة!

* المحامي شقيرات: مشروع خطير جدا *

وقال المحامي خضر شقيرات، من «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» لـ «الاتحاد» ان هذا المشروع «خطير جدا». معتبرا ان «الاسرائيليين يحاولون ضم اراض من الضفة الغربية، كجزء من سيناريوهاتهم لحل قضية المستوطنات، عبر اقتطاع مساحات واسعة من اراضي الضفة»!

واكد شقيرات ان خطورة الامر تتطلب «متابعة السلطة الفلسطينية للقضية عن كثب، حتى لو وصل الامر الى حد تعليق المفاوضات». معتبرا ان عليها الاصغاء الى صوت الشارع.

وحول خطر الخطة الاستيطانية على عمليات مصادرة جديدة اكد شقيرات انه «بعد مصادرة حوالي ٧٠٪ من الاراضي في الضفة الغربية، لم يعد هناك ما يُصادر». ولكنه اضاف ان هناك خطرا جديا في مصادرة اراض لما يسمى بـ «الشوارع الالتفافية». واكد ان ذلك يعني الاستمرار في قطع التواصل الجغرافي في الضفة من جهة، وكسر الوحدة الجغرافية بين الضفة وغزة من جهة اخرى.

واعتبر شقيرات انه من خلال متابعة المؤسسات والجمعيات الاهلية الفلسطينية لتوسيع وتجديد الاستيطان، «يظهر بوضوح ان حكومة «الليكود» تريد فرض سياستها عبر فرض وقائع على الارض. الامر الذي يستدعي مراجعة آلية التفاوض، حتى لا نصل الى وضع يفرض فيه «الليكود» حلوله دون ان نتمكن من الرد»!

هذا وقد حاولنا اخذ تعقيب محافظ طولكرم، العقيد عز الدين الشريف، حول الموضوع الا ان الامر تعذر علينا.

ممثل الهند يؤكد على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية

● غزة - «وفا» - شدد السيد ترومورني، ممثل الهند لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، على ضرورة الاستمرار في عملية السلام، وتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، لتجنيب هذه المنطقة الصراعات والخلافات.

وقال في حديث اجرته معه «وفا» امس الثلاثاء، ان الهند حرصت دوما على توطيد العلاقات الفلسطينية - الهندية، التاريخية ودعم الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية، فضلا عن دعمها لمسيرة السلام في المنطقة.

واشار الى ان الهند قامت بافتتاح ممثلية لها في غزة من اجل توفير الدعم، والمساندة وتطوير علاقات التعاون التجاري والثقافي.. بين البلدين.

ونوه الى انه لا يشك للحظة في ان الشعب الفلسطيني سيصل يوما الى تحقيق طموحاته وحقوقه وبناء دولته المستقلة.

وقال ان الممثلية الهندية ستبدأ في الفترة القريبة بفحص الامكانيات والمساهمات التي يمكن ان تقدمها في سبيل دعم الشعب الفلسطيني. واضاف انه سعيد جدا بالحفاوة والاستقبال الذي وجده لدى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان ذلك شيء عظيم ومدعاة للفخر والاعتزاز.

السلطة الفلسطينية سمحت بدخول البضائع الاسرائيلية الى غزة

●غزة - علم من مصدر فلسطيني ان السلطة الفلسطينية سمحت، أمس الثلاثاء، بدخول بضائع اسرائيلية الى غزة بعد ان كانت حظرت ذلك أمس الأول الاثنين، ردا على رفض اسرائيل السماح للفلسطينيين بتصدير بضائع.

وقامت السلطة الفلسطينية باغلاق معبر «كارني» المخصص للبضائع بعد ان رفضت اسرائيل السماح بنقل (٥٠٠) الف متر مكعب من البلاط المخصص للتصدير عبر اراضيها.

وأضاف المصدر ان قرار اعادة فتح المعبر امام البضائع الاسرائيلية اتخذ بعد الحصول على وعد من اسرائيل بالسماح بمرور خمس شاحنات محملة بالبلاط يوميا.

وتفرض اسرائيل مراقبة شديدة على البضائع المخصصة لقطاع غزة وعلى تلك الآتية منه.

وقال رئيس الأمن الوقائي في غزة، العقيد محمد دحلان، ان ٥٠ مصنعا اقفلت في غزة بسبب الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية وتشدد التدابير الأمنية الاسرائيلية.

غاز الرادون.. قتل زوجتي!

.. هكذا قال الكس باربر، معلنا معركة قضائية - شعبية ضد بلدية القدس

□ يتهم وزارة المعارف والبلدية بالاهمال: ١٧ سنة وغاز الرادون يتسرب الى الصف الذي تدرس فيه زوجتي فيه □ البلدية: لا علاقة للغاز بالمرض □ «في المدرسة عامل آخر مصاب بمرض السرطان جراء الغاز» □

● القدس - لمراسلنا - «زوجتي قتلت. ولن استطيع استردادها. لكنني استطيع معكم ان امنع قتل اناس آخرين»، بهذه الكلمات توجه الكس باربر الى اولياء امور الطلاب في المدرسة الرسمية «ب» في القدس، امس الثلاثاء، معقبا على وفاة زوجته حنة المعلمة في المدرسة.

وكانت المربية حنة باربر قد توفيت اثر مرض السرطان. ويقول زوجها ان السبب المباشر لمرضها بالسرطان هو تسرب غاز الرادون الى غرف الملجأ التي كانت تعلّم فيها الطلاب الفنون. ويضيف: «١٧ سنة وهي تعلم في هذه الغرف، والغاز يتسرب اليها ويضر بصحتها وبصحة الاولاد. لم يحركوا ساكنا لمعالجة المشكلة. وفقط بعد ان اصيبت زوجتي بالسرطان ووجهت اليهم اتهاما مباشرا، تحركوا. ووجدوا ان هناك تسربا، فعلا، لغاز الرادون».

الا ان بلدية القدس تنفي وجود اية علاقة بين الغاز والمرض. وقال مدير شعبة المعارف فيها، نيسيم سلمون: المشكلة معروفة. عولجت بالشكل المناسب. ولا مجال للتعقيب اكثر.

ورفضت رئيسة لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، عيريت ليفي، موقف الكس باربر ودعوته الى ابقاء الطلاب في البيوت احتجاجا. وقالت في حديث تلفزيوني، مساء امس: «تلقينا رسالة مطمئنة جداً من طبيب البلدية يقول فيها بوضوح ان غاز الرادون لم يعد يتسرب الى غرف التعليم».

بالمقابل اكد باربر انه سيواصل معركته ضد وزارة المعارف وبلدية القدس، شعبيا وقضائيا. وكشف ان هناك عاملا آخر في المدرسة اصيب بالسرطان لنفس السبب. وهو معه في نضاله هذا.

تحسبا من استئناف المظاهرات

وحدات الجيش الاردني ترابط على مداخل المدن الرئيسية

*** مدينة الكرك ما زالت خاضعة لحظر التجول * الملك حسين يدعو المواطنين الى التضامن والاعتماد على الذات! ***



●المعركة حول الخبز في الاردن مستمرة●

●عمان - الوكالات - دعا الملك الاردني حسين المواطنين، أمس الثلاثاء، الى «التضامن والاعتماد على الذات» في مواجهة «الفوضى والعبث واحتمالات الضياع» وذلك في كلمة مقتضبة امام نحو خمسة آلاف شخص من أهالي مدينة الرمثا ومدن شمال الاردن!

وقال الملك الاردني «كل ما عندي من قوة وقدرة - مكرسة لمزيد من البناء والتماسك للاصلاح والتنظيم على طريق الشورى واحترام حقوق الانسان في ظل القانون والنظام وفي وجه العبث والفوضى واحتمالات الضياع»!

وقوطع الملك حسين مرارا بالتصفيق والهتافات من المحتشدين في مدينة الرمثا في اقصى شمال الاردن المتاخمة للحدود مع سوريا!

وتأتي زيارة الملك الاردني الى هذه المدينة الشمالية بعد اربعة ايام من اندلاع مظاهرات عنيفة احتجاجا على رفع اسعار الخبز في مدينة الكرك (١٦٠ كيلو مترا جنوب عمان) امتدت لاحقا الى مدن جنوبية أخرى.

وظلت الكرك، أمس، تحت سيطرة وحدات الجيش الاردني في حين اتخذت وحدات أخرى مواقعها على مداخل المدن الرئيسة بما فيها عمان.

وكان الملك حسين أنحى باللائمة في تأجيج نار الفتنة على عناصر «متعاطفة» مع العراق! ولم يصدر عن بغداد اي رد فعل حتى الآن.

وتقول السلطات الاردنية ان نحو ١٥٠ متورطا في الاضطرابات اعتقلوا!

وعلم من مصدر اردني مأذون ان السلطات ستطلق سراح عدد من المعتقلين الثلاثة والخمسين الذين القي القبض عليهم في اعقاب المظاهرات احتجاجا على غلاء المعيشة في جنوب البلاد.

وأوضح المصدر «سنبدأ باطلاق سراح عدد من المعتقلين الذين ثبتت براءتهم من اي جرم على الرغم من مشاركتهم في الاضطرابات». وأوضح ان معظم هؤلاء «من الشبان».

وأشار المصدر الى ان بقية المعتقلين المتهمين بارتكاب جرائم «سيحالون الى القضاء خلال الاسبوع الحالي».

واستنادا الى المصدر الاردني المأذون نفسه فان «منع التجول المفروض منذ السبت في الكرك سيرفع تدريجا حتى عشر ساعات يوميا». وأضاف «اننا نهدف الى رفع الحظر بصورة كاملة حتى الجمعة شرط استمرار الهدوء».

غداة تضارب الانباء عن صحته

يلتسين يوجه بجهاز تحكم عن بعد!

● موسكو – «و.ص.ف» – قالت اذاعة «اصداء موسكو» الخاصة، امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر مطلعة ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، موجود في مركز لامراض القلب قرب موسكو، منذ الخامس عشر من آب، الا ان الرئاسة الروسية نفت على الفور هذه الانباء.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان يلتسين غادر موسكو، امس، لقضاء يومين في مدينة فالداي (٤٠٠كم شمال غرب العاصمة) استعدادا لقضاء اجازة محتملة هناك.

وقال بيان صدر عن الجهاز الصحفي في الرئاسة ان «يلتسين سيبقى يومين في فالداي ليري ان كان سيمضي اجازته هناك» في وقت لاحق، مشيرا الى انه سيعود خلال الاسبوع الى موسكو حيث يلتقي اعضاء حكومته.

مقتل وزير المالية الداغستاني في انفجار سيارة مفخخة

● موسكو – اعلنت وكالات الانباء الروسية مقتل وزير المالية الداغستاني حامد حميدوف، امس الثلاثاء، في حادث انفجار سيارة مفخخة اسفر كذلك عن مقتل شخصين آخرين في مخاشكالا عاصمة هذه الجمهورية الروسية في القفقاس.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن شهود عيان ان حميدوف كان عند مدخل وزارته عندما انفجرت سيارة متوقفة في مكان قريب منه في الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي اسفر، ايضا، عن اصابة اربعة اشخاص آخرين بجروح خطرة، بحسب «انترفاكس».

اعتقال ستة من عناصر حركة «طالبان» بعد فرار الرهائن الروس

● اسلام اباد – الوكالات – اعلن مصدر افغاني، امس الثلاثاء، ان حركة «طالبان» اعتقلت ستة من عناصرها وبدأت التحقيق معهم بعد عملية الفرار المثيرة التي قام بها سبعة من الروس كانوا محتجزين كرهائن منذ حوالي عام لدى الحركة في قندهار.

واوضح المصدر نفسه ان العناصر الستة اعتقلوا بعد ان شكلت قيادة الحركة لجنة تحقيق لالقاء الضوء على عملية الفرار.

وكان الروس السبعة المتورطون في عملية تهريب اسلحة تمكنوا الجمعة الماضي من الفرار من محتجزهم ولجأوا الى دولة الامارات ثم عادوا يوم الاحد الماضي، الى روسيا.

واوضح الرهائن انهم تمكنوا من الفرار بعد ان تذرعوا بضرورة اجراء كشف فني على طائرة «ايليوشن ٧٦» التي كانوا يتولون قيادتها والتي اجبرتها مقاتلة للحركة على الهبوط في الثالث من آب ١٩٩٥.

وحمل الرهائن السبعة معهم الى الامارات ثلاثة من حراسهم الافغان، اعلنت السلطات الاماراتية فيما بعد انها ستسلمهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

مقتل خمسة اصوليين مسلحين في الجزائر

● الجزائر – ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان خمسة اصوليين مسلحين قتلوا ليلة الاحد/الاثنين على ايدي قوات الامن في سيدي الكبير في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية.

واضافت الصحيفة ان اجهزة الامن ضبطت «كمية كبيرة من الاسلحة»، وان «بعض عناصر» هذه المجموعة قد يكونون متورطين في عملية اغتيال احد صحفييها وسائقه في كانون الاول الماضي.

واشارت الصحيفة، ايضا، الى ان «قنبلة ضعيفة القوة» انفجرت، امس الاول الاثنين، في وسط تيزي اوزو في منطقة القبائل (شرقا) قرب حديقة عامة لكنها لم توقع ضحايا او اضرارا.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز علي عاشور وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة زوجته

سلمى عاشور – (ام ابراهيم)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مئات من طلبة جامعة يونساي الكورية الجنوبية يفشلون مخطط الشرطة

* آلاف عناصر الشرطة حاولت اقتحام حرم الجامعة واعتقال مئات الطلبة المعتصمين منذ اسبوع *



● قوى الامن الكورية تحاصر الطلاب ●

● اسطنبول – وكالات الانباء – تمكن مئات الطلبة الذين كانوا معتصمين منذ اسبوع داخل حرم جامعة سيئول من الافلات، امس الثلاثاء، عبر ممر سري من هجوم قوات الشرطة.

وافادت وكالة «يونهاب» للانباء ان شرطيا اصيب بجراح خطرة واصيب عشرات آخرون بجراح طفيفة خلال عملية التدخل التي قامت بها الشرطة، كما اصيب مصور صحفي بجراح في الرأس اثر تعرضه للرشق بالحجارة.

وافاد عدد من الشهود كانوا في المكان ان آلاف العناصر من شرطة مكافحة الشغب هاجموا الطلاب الذين كانوا يرشقونهم بقنابل المولوتوف الا انهم وجدوا المبنى خاليا لدى دخولهم اليه.

وقال شاهد كان خارج حرم جامعة يونساي «شاهدت عددا كبيرا من الطلاب مسلحين بعصي حديدية وهم يقفزون من فوق سور الجامعة».

وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان «الطلاب الفارين استفادوا من استسلام زملاء لهم كانوا في ابنية مجاورة للهرب».

واستخدمت الشرطة في هجومها المروحيات والقنابل المسيلة للدموع.

وجرت مواجهات بين الطلاب الفارين وعناصر الشرطة خارج الحرم ادت الى سقوط جرحى في صفوف الشرطة.

واعتقلت الشرطة نحو مئة طالب وبدأت بتفتيش المنازل المجاورة بحثا عن الطلاب الفارين.

وزير الخارجية الياباني يبدأ جولة في الشرق الاوسط لدراسة الوسائل الكفيلة باستئناف العملية السلمية

● طوكيو – «و.ص.ف» – غادر وزير الخارجية الياباني، يوكيهيكو ايكيدا طوكيو، امس الثلاثاء، في جولة لعدد من دول الشرق الاوسط تهدف الى دراسة الوسائل الكفيلة باعادة اطلاق العملية السلمية والمساهمة التي يمكن ان تقدمها اليابان في هذا المجال.

وقال مصدر في وزارة الخارجية اليابانية ان زيارة ايكيدا ستشمل على التوالي كلا من مصر وسوريا والاردن واسرائيل وسيجتمع الى القادة العرب والاسرائيليين، كما سيجتمع في ٢٥ آب الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة حيث سيسلمه دعوة رسمية لزيارة اليابان في اوائل ايلول المقبل.

واضاف المصدر نفسه ان طوكيو تريد بمناسبة زيارة عرفات الى اليابان اعطاء دفع لعملية السلام عن طريق بدء خطة جديدة للمعونة الاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وسيبلغ الوزير الياباني محدثيه باهتمام بلاده بعقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة في شهر تشرين الثاني المقبل وهي احد البنود المرافقة لعملية السلام. وينتظر ان تعلن اليابان بمناسبة هذه القمة عن سلسلة من مشاريع المعونة الاقتصادية.

وتأتي زيارة ايكيدا تكملة للزيارة الاولى الى الشرق الاوسط التي قام بها في ايلول في العام الماضي رئيس الحكومة اليابانية السابق الاشتراكي، تومييدي موراياما.

وقد خصصت اليابان عام ١٩٩٥ مبلغ (٧٢٠) مليون دولار كمعونة في الشرق الاوسط اي (٦,٨٪) من اجمالي المساعدات اليابانية في الخارج.

منتهزا مرض يلتسين

الجنرال ليبيد يصدر مراسيم لاعادة النظام في الشيشان

● موسكو – الوكالات – اعربت اوساط الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد، امس الثلاثاء، عن «شكوكها الكبيرة» في ان يكون الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ايد شخصيا الاوامر الاخيرة التي صدرت باسمه امس الاول، بخصوص الشيشان وتحمل فقط ختم توقيعه.

واكد المكتب الاعلامي التابع لمجلس الامن القومي الروسي في بيان له ان الاحتمال ضئيل في ان يكون الرئيس الروسي شارك في الصياغة النهائية للامر الذي اعطى الى الجنرال ليبيد باعادة النظام الى غروزني والذي يعني، بحسب المكتب الاعلامي، اعلان استئناف الاعمال العسكرية في العاصمة الشيشانية.

واضاف البيان ان ليبيد يعتبر انه «يجب الا يخول احد استعمال اسم الرئيس وهو يصر على الحصول على توضيحات من جانب الاشخاص المسؤولين».

هذا واعلنت مصادر مقربة من ليبيد ان هذا الاخير سيتوجه الى غروزني، اليوم الاربعاء، «لاتخاذ اجراءات عاجلة» تعيد الهدوء الى المدينة.

وكانت قيادة القوات الروسية في الشيشان امرت، مساء امس الاول الاثنين، جميع المدنيين بمغادرة غروزني محذرة من انها ستبدأ الهجوم على العاصمة صباح غد الخميس لطرد المقاتلين الشيشان.

وفي تصريح يناقض موقف الجنرال ليبيد قال قائد القوات الروسية في الشيشان قسطنطين بوليكوفسكي، ان «القوة وحدها كفيلة» باخراج المقاتلين الشيشان الذين سيطروا على الجزء الاكبر من غروزني في هجوم شنوه في السادس من آب.

تواصل تدمير اسلحة الصرب

● سرايبفو – «و.ص.ف» – واصلت قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات التابعة للحلف الاطلسي (ايفور)، امس الثلاثاء، تدمير العتاد العسكري لصرب البوسنة بعد ان قامت امس الاول الاثنين، بتفجير ٢٧ طنا من الاسلحة، وفق ما اعلن احد مسؤولي هذه القوة.

وتعكس العملية التي اطلق عليها اسم «البركان»، تصميم القوة الدولية على فرض احترام اتفاقات دايتون للسلام لعام ١٩٩٥ بحرفيتها.

وقال المسؤول ان خبراء المتفجرات المكلفين بتدمير هذا العتاد قرب قرية سوكولاتش شمال شرق سرايبفو سيفجرون حوالي ستين طنا.

وكان عثر على قرابة ٣٠٠ طن من السلاح والذخيرة في مخزن اقيم خلافا للاتفاقات قرب قرية مارغيتيشي على بعد اربعين كيلومترا من العاصمة.

وتمت مصادرة المخزن وبدأت القوات الدولية تدمير السلاح فيه امس الاول الاثنين، على الرغم من اعتراضات الصرب الذين حاولوا من المضي في هذه العملية.

ورأى المسؤول نفسه ان «المهم هو التأكيد للجميع على تصميم القوة الدولية على فرض احترام قواعد اللعبة التي تم الالتزام بها في دايتون».

في غياب الرئيس المريض يلتسين

الشيشان.. ساحة حرب جديدة بين ليبيد وتشيرنومردين!

□ الحكومة ومعها قيادات في الجيش ورجال الاعمال من قادة المافيا يرفضون الحل السلمي لازمة الشيشان ويعرقلون جهود الجنرال ليبيد، والمتشائمون ينذرون بحرب اهلية في روسيا □

● بقلم: صالح ابداح ●

● عاصمة جمهورية الشيشان، غروزني، اصبحت اطلالا. سكانها يبحثون عن مأوى يقيهم من القصف العشوائي التدميري، الذي لم يترك اية بناية تقريبا صالحة للسكنى، اذ ان معظم بناياتها آيلة للسقوط.

ووقع سكان العاصمة الشيشانية بين مطرقة جيش الكرملين - بوريس يلتسين، فيكتور تسيرنومردين (رئيس الوزراء) - وسندان المقاتلين الشيشان الذين يطالبون بالاستقلال عن روسيا. وحاول الكرملين منذ المرحلة الاولى للازمة في الشيشان عام ١٩٩٤ لجم حركة المطالبين بالاستقلال، من خلال استخدام سياسة «العصا والجزرة» وكذلك سياسة «فرق تسد».

فمن جهة، كان الكرملين يحاول التفاوض مع قيادة المقاتلين الشيشان المطالبين بالاستقلال، ومن جهة اخرى، عين حكومة ظل، ختما مطاطيا له، لا حول ولا قوة لها. هذا الامر بالطبع سهل على جنرالات الجيش الروسي التأثير على سياسة يلتسين في الشيشان، ومنحهم كامل الصلاحيات للقتل والتدمير والحرق، المهم ان لا ينجح اولئك (الشيشانيون) في انجاز مطلبهم، الاستقلال.

واعلن يلتسين اثناء معركة الانتخابات الرئاسية ما يسمى «باعلان وقف اطلاق النار» في الشيشان وانسحاب القوات الروسية من الجمهورية والتفاوض مع قادة المقاتلين الشيشان.. ولكن مع انتهاء الانتخابات وفوز يلتسين بالرئاسة ظهرت في الكرملين «ترويكا» يلتسين - ليبيد - تشيرنومردين. لكن الاول يعاني ازمات صحية والشائعات تتحدث عن عدم مقدرته على ادارة البلاد، فبقيت الساحة للجنرال الكسندر ليبيد، الامين العام لمجلس الامن الروسي وتشيرنومردين، وتقاسم الادوار بينهما ليس الامر الاساسي في الوقت الراهن، فالمهم هو الخلافة المقبلة، فتشيرنومردين يحظى بدعم العديد من اعضاء الدوما (مجلس النواب) وهو يدير السلطة التنفيذية (الحكومة) منذ اربع سنوات ويتمتع بتأييد جماعات الضغط من اصحاب رؤوس الاموال او بالاحرى تلك الحاشية المتهمة بالاختلاس والسرقة والمروجة للمافيا، وهذه المجموعة ترفض ان تحل قضية الشيشان بالوسائل السلمية لان حلا كهذا من شأنه ان يكشف عن حقائق مروعة ارتكبها هؤلاء في الشيشان وغيرها من جمهوريات رابطة الدول المستقلة وجمهوريات الحكم الذاتي، ولذلك فهم يعولون الى جانب عدد كبير من قيادة الجيش بينهم وزير الدفاع السابق بافل غراتشيف على الحل العسكري.

اما الجنرال ليبيد فقد لجأ الى ملف الشيشان ليبرز نجمه، رغم انه خلال المعركة الانتخابية اظهر مواقف متشددة جدا رفض فيها اقتراح الاستفتاء حول الاستقلال في الشيشان والانسحاب غير المشروط للقوات الروسية من الشيشان واغلاق الحدود. ويبدو ان جولاته في غروزني ومفاوضاته مع قيادة المقاتلين الشيشان اثارت غضب وحفيظة قيادة الجيش الروسي في غروزني. وقد ابدت حكومة تشيرنومردين القلق ازاءها وراحت تحاول افشال جهوده في ايجاد حل سلمي للحرب في الشيشان ووقف سفك الدماء.

ولافشال جهود ليبيد امهلت ليلة الاثنين الماضية، قيادة القوات الروسية في الشيشان عشرات آلاف المدنيين الشيشان الذين ما زالوا في غروزني (٤٨) ساعة لمغادرتها، مؤكدة ان القوات الروسية ستشن بعد انتهاء هذه المهلة صباح غد الخميس، هجوما واسعا على المقاتلين الشيشان المتحصنين في المدينة!

وامتدت قافلة البؤس، امس، على طول الكيلومترات السبعة الفاصلة بين وسط غروزني وضاحية ستارايا سونيا الى الشمال الشرقي حيث فتح الجنود الروس ممرا لخروج المدنيين من المدينة. وباتت غروزني اشبه بمدينة اشباح وهي التي كانت تضم (٤٠٠) الف نسمة قبل الحرب (كانون الاول ١٩٩٤).

واذا نجحت القيادة العسكرية الروسية في غروزني في تنفيذ المخطط الذي رسمته، جعل غروزني ارضا محروقة وحرمان الشعب الشيشاني من حقه في تقرير مصيره من خلال الاستفتاء، فانها تقرع طبول الحرب في الجمهوريات الآسيوية من رابطة الدول المستقلة، التي تدعم المقاتلين الشيشان في مطلبهم الاستقلالي وتزودهم بالسلاح لمواصلة مقاومتهم الجيش الروسي، الذي اصبحت معنويات افراده في الحضيض بسبب الاوضاع المتردية في شتى المجالات في روسيا نفسها وغياب السلطة المركزية، وقد يؤدي الامر الى حرب اهلية في روسيا، وكل ذلك، كما يبدو، من اجل افشال مهمة ليبيد.



● الجنود الروس في الشيشان يستعدون لحرب طويلة ●

كلمة الاتحاد

لتخرس طبول الحرب!

□ حسنا فعل رئيس الحكومة ووزيرا «الامن» والخارجية، حين خرجوا - ثلاثتهم - بتصريحات لتهدئة اجواء التوتر مع سوريا.

لكن لا بد من التذكير بسيناريو اثارة التوتر خلال اليومين الاخيرين:

فقد كانت البداية في تصريحات رئيس الحكومة، في الاراضي اللبنانية المحتلة، امس الاول، والتي اعلن فيها ان اسرائيل اقترحت مبادرة للسلام على المسار السوري - اللبناني اسمته «لبنان اولا»، لكن سوريا ردت بالرفض. «وعليه، يعود كل شيء الى البداية، الى اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣»، وهو الاتفاق المخزي الذي وقعته اسرائيل الليكود مع حكومة لبنانية موالية، وكان بمثابة اتفاق استسلام وتهادن يعطي لاسرائيل دورا مركزيا في لبنان.

سوريا، من جهتها، اعتبرت هذا الموقف الجديد تهديدا باشعال حرب عليها. خصوصا وان اوساطا امنية - سياسية اهتمت بأن تنشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية انباء عن «تعاظم القوة العسكرية السورية» و«نجاح تجربة صناعة واطلاق صواريخ «سكاد» طويلة المدى ومتطورة».

وعندما ردت سوريا على هذه الحملة بالقول انها تعني اعلان الحرب و«قد باتت البرامج العدوانية مسألة وقت لا اكثر»، تراجع المسؤولون الاسرائيليون بشكل منظم وراحوا يتحدثون عن تمسكهم بالسلام ودعوتهم لتجديد مفاوضات السلام.

ان هذه التجربة تؤكد كم هي العلاقات متوترة والاجواء مشحونة، كأن المنطقة تقف على برميل من البارود، يكفي عود ثقاب لاشعاله وتفجيره.

فكيف يمكن ان يجري هذا التحول، بهذه السرعة، في الوقت الذي نعيش فيه - على حد علمنا - مرحلة عملية السلام؟!

هذا السؤال نوجهه للحكومة، ليس فقط بالنسبة لسوريا، فهي تعلن الحرب، ايضا، في المسار الفلسطيني. فقط بالامس، كشف عن مخطط استيطاني واسع يقضي بتوفير اماكن سكن في مستوطنات المثلث (طولكرم وقلقيلية) على الخط الاخضر لسبعين الف مستوطن يهودي.

وهذا حلقة في سلسلة طويلة للغاية بدأتها حكومة نتنياهو بماطلتها في تجديد المفاوضات وبتعطيلها تنفيذ الاتفاقيات واستهتارها بالسلطة الوطنية الفلسطينية والتعامل معها باستعلاء.

ان هذه السياسة، كما نراها من يوم لآخر، باتت تهدد بشكل حقيقي باعلان الحرب على العملية السلمية.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تنظيم حفلة «اسيد» في حرج قريب من قرية شعب!

* الشرطة تعتقل (٧٤) شخصا وتطلق سراحهم بعد التحقيق حول مشاركتهم في الحفلة * تمديد اعتقال شاب من نهريا للاشتباه بتنظيم الحفلة *

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، اطلاق سراح شابين من نهلال وجديدة بكفالة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل لكل واحد منهما وتمديد اعتقال ثالث من نهريا لثلاثة ايام، اعتقلوا في بداية الاسبوع، للاشتباه بانهم نظموا حفلة «اسيد» فجر يوم السبت الاخير، في اراضي قرية شعب وتوزيع المخدرات على فتيان دون التاسعة عشرة!

وتبين من اقوال ممثل الشرطة الضابط موسى غدير، ان الحفلة بدأت مساء يوم الجمعة (٨/١٦) وانتهت صباح السبت (٨/١٧) وكان فيها حشد كبير من الشباب والفتيات والاحداث. وتمكنت الشرطة من اعتقال (٧٤) شخصا، فيما نجح عدد كبير في الهرب! وقال: لقد اطلق سراح الجميع تقريبا بعد التحقيق معهم. وابقت الشرطة على اعتقال ستة، للاشتباه بانهم نظموا الحفلة ووزعوا المخدرات، خاصة على فتيان قاصرين.

واشار غدير الى ان كل ما تملكه الشرطة من ادلة حول اثنين من المعتقلين، من نهلال وجديدة، العثور على مبلغ نقدي كبير بحوزة المشتبه به من نهلال. وان احد افراد الشرطة رأى بأم عينيه المشتبه به من جديدة وهو يعطي المشتبه به من نهلال الاموال بعد اقتحام الشرطة للمكان.

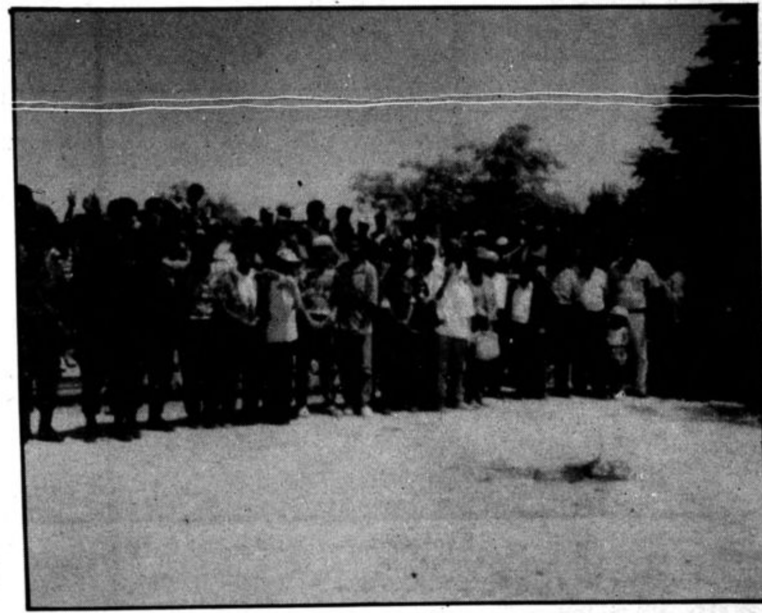
وقال غدير، لا يوجد اي دليل عند الشرطة يثبت ان المشتبه به من جديدة باع المخدرات في المكان، لكن تسليمه الاموال للمشتبه به من نهلال اثار الشكوك حول مدى مشاركته في تنظيم الحفلة ولانه تواجد في المكان واعتقل فيه وانه قال في افادته انه شارك في الرقص فقط!

واشار غدير الى ان الشرطة ضبطت كميات كبيرة من المخدرات وحبوب واقراص «الاكستيزي».

وتبين من ملف التحقيق ان شابا يشتبه بانه منظم الحفلة الاساسي لم يعتقل بعد، وتفاصيله وعنوانه لدى الشرطة. وقال غدير ان الشرطة داهمت بيته عدة مرات لكنه نجح في الهرب، مشيرا الى ان اطلاق سراح الثلاثة قد يشوش سير التحقيق.

وقال المشتبه به من نهريا وتوجه له الشرطة تهمة تنظيم الحفلة استنادا الى ادلة، ان دوره تجسد في تزويد المنظمين بالمياه المعدنية مقابل الاموال من فتاة نظمت الحفلة. واستدعت الفتاة كما تبين من التحقيق العديد من التجار لتزويد الحفلة بالبيرة والمياه المعدنية. وضبطت مفكرة الفتاة التي شاركت في تنظيم الحفلة. ووجدت فيها اسماء الذين تلقوا دعوات للمشاركة فيها. وتبين ان الفتاة تلقت نسبة ارباح من الاموال لمشاركتها في تنظيم الحفلة وارسال الدعوات وترتيب وصول المشروبات.

اختتام فعاليات مخيم «تواصل بلا حدود»




● يظهر في الصورة حشد من المشاركين في مخيم «تواصل بلا حدود» مع عدد من افراد الشرطة الفلسطينية، اثناء زيارة الى قصر هشام في أريحا، وذلك في اطار نشاطات المخيم الذي تنظمه قطريا الجمعيات الأهلية العربية. واقيم المخيم على مرحلتين، الأولى في البلاد والثانية في القدس ومناطق الحكم الذاتي. وقال عبد غارنة، المشرف على المخيم، ان نجاح المخيم فاق كل توقع، مشيرا الى ان ادارته ستقيم قريبا احتفالا اختتاميا يدعى اليه ممثلو السلطة الوطنية الفلسطينية.

خاص بـ «الاتحاد»

تواصل المساعي الحميدة لتطويق الشجار في قرية زلفة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – ما زال الشاب ناجي جبارين (١٧ عاما) من قرية زلفة يتلقى العلاج في مستشفى العفولة بعد اصابته في شجار نشب ليلة الاثنين / الثلاثاء بين عائلتي جبارين وامارة في القرية.

وعلى الفور هرعت الى مكان الشجار المؤسف طواقم الاسعاف وقوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» لفض الشجار وتهدئة الخواطر.

وروى شهود عيان لـ «الاتحاد» ان هناك خلافا بين العائلتين لكنه تفجر عندما كان احد افراد عائلة جبارين يقود سيارته بسرعة زائدة مما استفز افرادا من عائلة امارة.

وعلمت «الاتحاد» ان شرطة وادي عارة اعتقلت عددا من العائلتين وما زالت ترابط وقوات من «حرس الحدود» على مداخل القرية تحسبا.

ومن جهة اخرى، يقوم اهل الخير والمساعي الحميدة من مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة لتطويق الخلاف واصلاح ذات البين بين العائلتين.

الذئبة الام تستأسد دفاعا عن صغارها فتجرح تسعة اشخاص

● المنيا (مصر) – «استأسدت» ذئبة في منطقة الاقصر المصرية دفاعا عن صغارها فعضت تسعة اشخاص وسببت لهم جروحا خطرة، بحسب ما ذكر مصدر في الشرطة.

وكانت الذئبة وضعت في حقل يقع بين بلدتين تبعدان ٧٣٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة. ولدى عودتها من جولة بحثا عن الطعام، ثارت ثائرتها عندما وجدت مجموعة من القرويين بالقرب من مخبأ الصغار، فهاجمت القرويين وجرحت تسعة منهم.

وقد انطلقت عائلات الضحايا في اثر الذئبة حتى قتلتها وصغارها.

واوضحت مصادر الشرطة ان المصابين التسعة تلقوا العلاج اللازم واللقاحات ضد داء الكلب.

اختتام مخيم الانجليزية في كوكب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مخيم الانجليزية الاول في كوكب ابو الهيجا. وشارك فيه (٥٥) طالبا من صفوف السوابع والثوامن.

واستمر المخيم لاسبوعين وشاركت فيه معلمات بريطانيات.

واقيم المخيم بالتعاون مع المراكز الجماهيرية والمعهد البريطاني في قسم المعارف في المجلس المحلي.

شهية الى حد الوحشية

مصري يذبح زوجته لانه

● القاهرة – الوكالات – قام عسكري مصري سابق بذبح زوجته، لانها رفضت ان تطبخ له الباذنجان. وقد اشارت مصادر صحفية مصرية الى ان التحقيق الاولي للشرطة، حتى امس الاول يؤكد جريمة الزوج (٦٦ عاما).

وتفيد الشرطة ان الزوج اعطى زوجته ثلاثة جنيهات طالبا شراء لوازم

طعن شقيقته لانها تعود في

□ بيتح تكفا – لمراسل خاص – مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا امس الثلاثاء، فترة اعتقال خالد الناشف، من مدينة الطيبة لاسبوع بهدف استكمال التحقيق وذلك للاشتباه بانه طعن شقيقته لانها تعود في ساعة متأخرة من الليل الى البيت!

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان

عودة فرقة «يعاد» من



● الرامة – لمراسل خاص – عادت الى البلاد هذا الاسبوع فرقة «يعاد» من تونس بعد مشاركتها في مهرجان «قرطاج» الدولي، منتدبة من قبل وزارة الثقافة الفلسطينية كممثلة فلسطين في المهرجان.

وقدمت فرقة «يعاد» عرضين لبرنامجها السابق «زغرودة كانون» الاول كان بتاريخ ٨/١٥ على مدرج قرطاج الكبير، والثاني في ٨/١٦ في مدينة فريانة جنوب تونس.

وقد كان العرض الأول جديدا على الجمهور هناك، حيث اضيء المسرح، وعزفت الموسيقى لتعلن عن الأمسية الثالثة عشرة للمهرجان.. وصعدت الفرقة الى المسرح لتروي للجمهور من هي: «يعاد» المتشائل، «يعاد» الباقية، ويعاد الباحثة عن ابناء شعبها اينما كانوا، وتصاعدت موسيقى «موطني» فوقف الجمهور يغني بصوت واحد النشيد..

ثم بدأ العرض الغنائي المسرحي وتفاعلت الناس مع التفاصيل، فغضبوا على الجندي، وصفقوا للأطفال الذين هزموا العسكر، وحنوا رؤوسهم اجلالا للشهيد، وتمايلوا مع اغنيات الأفراح الفلسطينية العريقة.

وقد حضر العرض ما يقارب (٤) آلاف شخص، ونُقل ببث مباشر على شاشة التلفزيون التونسي.

العرض الثاني كان في مهرجان «سيدي أبو تليل» حيث تقام المهرجانات في جميع انحاء تونس

«الحرية في العالم الحر»

عدد السجناء في الولايات المتحدة بلغ ١,٦ مليون سجين!

□ واشنطن – الوكالات – افاد تقرير لوزارة العدل الامريكية ان عدد السجناء في الولايات المتحدة تضاعف خلال ١٠ سنوات وبلغ اواخر العام ١٩٩٥ مليونا و ٦٠٠ الف شخص.

وكشف التقرير ان امريكيا واحدا من كل ١٦٧ اخرين كان في السجن في العام ١٩٩٥. واوضح ان زيادة عدد الاشخاص المعتقلين كان ٦.٨٪ في ١٩٩٥ في مقابل متوسط ارتفاع ٨.٤٪ سنويا منذ ١٩٨٥.

وشكلت النساء في العام الماضي ٦.١٪ من مجموع نزلاء السجون الامريكية.

من جهة ثانية، اكد التقرير ان ٧٨٨٨ شخصا دون الثامنة عشرة من العمر سجنوا في العام ١٩٩٥ ما يعني ارتفاعا بلغ ١٧٪ قياسا الى العام ١٩٩٤.

كما كانت السجون مكتظة عام ١٩٩٥ فاستوعبت ٢٦٪ اكثر من طاقتها على الاستيعاب.

عرض مزرعة رونالد ريغن للبيع بالمزاد العلني

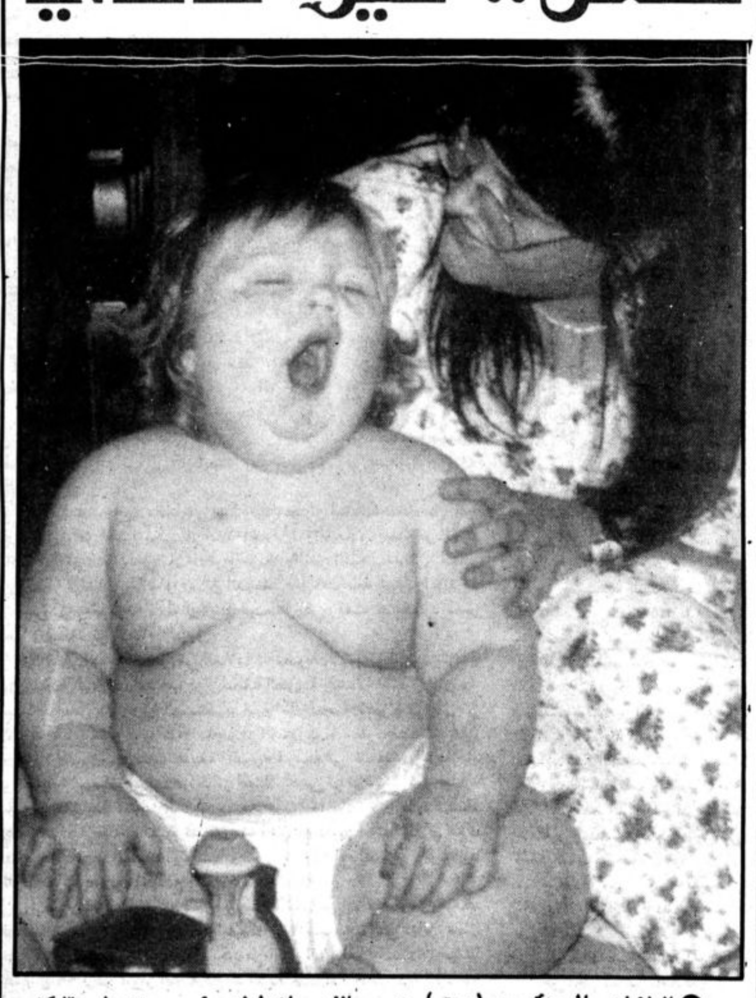
● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اعلن المتحدث باسم الرئيس الأمريكي، السابق رونالد ريغن، ان المزرعة التي كان ريغن يمضي فيها اجازاته في كاليفورنيا عندما كان في البيت الابيض معروضة للبيع.

وتقع مزرعة «لو رانشو دل سيلو» التي تمتد على ٢٧٠ هكتارا على التلال المشرفة على سانتا بربارا المحاذية للمحيط الهادئ. وغالبا ما التقطت صور لريغن في هذا المنزل الريفي حيث كان يفضل ان يمضي اجازاته خلال سنواته الثماني في الرئاسة من ١٩٨١ الى ١٩٨٩ ممتطيا صهوة جواد او منكبا على قطع الأخشاب.

وقالت جوانا دراكي المتحدثة باسم ريغن «منذ مرض الرئيس لم يسكن هذه المزرعة احد». ويعاني ريغن (٨٥ عاما) من مرض «الزيهايمر».

ومنذ ان غادر ريغن وزوجته نانسي البيت الابيض يعيشان في منزل فخم في حي بل آر الراقي في لوس انجلوس. ولم يكشف عن السعر المطلوب للمزرعة.

طفل.. غير عادي



● الولايات المتحدة – (رويتر) – الطفل الامريكي العملاق جاك سترينكرث (١٨ شهرا) يتثاءب في حضن أمه لوري ويقف. الاطباء حيارى امام ظاهرة هذا الطفل الذي يبلغ طوله ٩٠ سم ووزنه ٣٠.٨ كغم، وينمو بطريقة غير مسبوقة.

ويبلغ وزن جاك ٤.٧ كغم لدى ولادته قبل سنة ونصف.

غــــرف للطلاب الجامعيين في ثكن الجيش الالماني!

● بون – وجد الجيش الالماني وسيلة لسد العجز في موازنته، اذ قرر تأجير الطلاب غرفا في ثكنه القريبة من الجامعات!

واوضح بيان للجيش الفيدرالي ان «الغرف تتميز بالبساطة العسكرية، لكن بدل الايجار لا يقارن ببدلات اخرى وهو ١٦٠ ماركا المانيا (١٠٦.١ دولارات)».

ويحصل الطلاب في مقابل هذا البدل على غرفة فردية «عملية» تضم سريرا لشخص واحد. ويحق لهم أن يختاروا التصميم الداخلي الذي يناسبهم، على ان يحترموا النظام الداخلي للثكنة.

وثمة متسع في الثكن الالمانية، اذ يرفض الشبان الالمان بكثافة تنفيذ الخدمة العسكرية الالزامية. وحصل ١٦٠ الفا من اصل ٣٣٠ الفا قابلين للاستدعاء العام الماضي على اعفاءات بذريعة «مستنكف ضميريا» (معارض للخدمة العسكرية لأسباب سياسية او دينية).

طبرقة التونسية تستضيف المهرجان الاول للجاز

● تونس – تستضيف مدينة طبرقة (شمال غرب تونس) ما بين ٢٣ آب الجاري و٢٨ منه المهرجان الاول للجاز.

وينظم المهرجان الديوان الوطني التونسي للسياحة «تحية لعمالقة موسيقى الجاز في العالم» كلويس أرمسترونغ، ودوك الينغتون وديزي جيليبس.

ويشمل برنامج المهرجان ست حفلات في الكاتدرائية القديمة وملعب الصولجان ومرفأ طبرقة الترفيهي.

يذكر ان تونس تشهد أنشطة ثقافية كثيفة من أبرزها مهرجان قرطاج الصيفي الذي بدأ هذه السنة في ١٣ تموز الماضي ويختتم في ٢٥ آب الجاري. ويتضمن المهرجان في دورته الثانية والثلاثين أنشطة موسيقية وشعرية ومسرحية ولوحات راقصة وعرض افلام سينمائية.

...جته لانها لم تطبخ له الباذنجان!

...سابق بذبح زوجته، ...صادر صحفية مصرية ...ؤكد جريمة الزوج (٦٦ ...

...ات طالبا شراء لوازم الطبخة. وبعد ان رفضت نفذ جريمته بدم بارد!

ويشار الى ان زوجين مصريين اخرين قتلا زوجتيهما، في قريتين تابعتين لمحافظة الدقهلية (شمال مصر)، لشكهما بانهما تخوناهما! واكدت الشرطة ان احدهما قتل زوجته خنقا بينما قام الثاني بضربها بوحشية حتى الموت!

...ا تعود في ساعة متأخرة الى البيت!

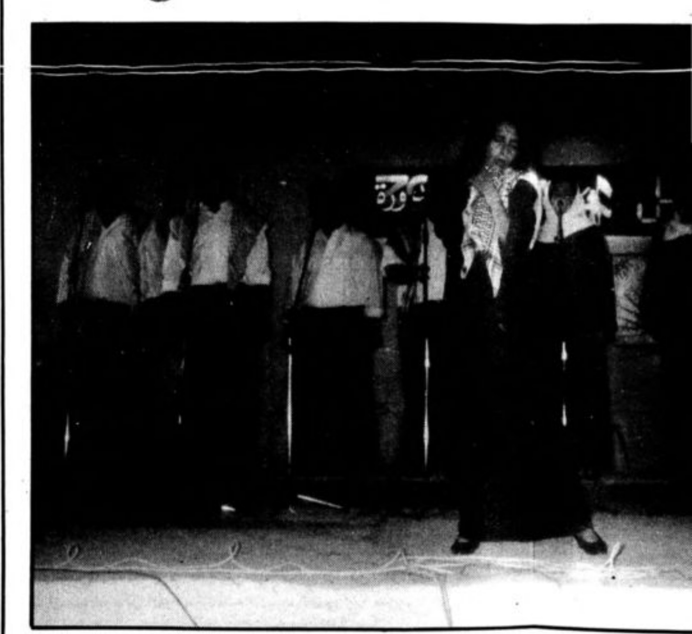
...مدينة الطبية لاسبوع ...ال التحقيق وذلك ... طعن شقيقته لانها ...ة متأخرة من الليل

...ادعاء ممثل الشرطة ان الفتاة محامية في الرابعة والعشرين من العمر، عزباء. ونقلت الى المستشفى للعلاج ولا تزال ترقد فيه. واضطر الاطباء لاستئصال كيس المرارة من جسدها، لانه اصيب اثناء الطعن!

ولم تقدم الفتاة شكوى الى الشرطة حول اعتداء شقيقها عليها. الا ان الطاقم الطبي استدعاها فبدأت التحقيق معه.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا.

...اد» من مهرجان قرطاج - ٩٦



...هي: «يعاد» المتشائل، ...ية، ويعاد الباحثة عن ...اينما كانوا، وتصاعدت ...وطني» فوقف الجمهور ... واحد النشيد..

...العرض الغنائي المسرحي ...الناس مع التفاصيل، ...ى الجندي، وصفقوا ...ين هزموا العسكر، ...سهم اجلالا للشهيد، ...ع اغنيات الأفراح ...العريقة.

...ضر العرض ما يقارب ...شخص، ونُقل ببث مباشر ...التلفزيون التونسي.

...الثاني كان في مهرجان ...و تليل» حيث تقام ...في جميع انحاء تونس في نفس فترة مهرجان «قرطاج».. وكان عرض «يعاد» في مركز الثقافة والشباب في فريانة، وحضره ما يقارب الـ (٥٠٠) شخص. وقد كان العرض قريبا جدا من الجمهور فتفاعلوا بشدة. وشكر والي فريانة اعضاء فرقة «يعاد» على قدومهم، وتمنى للشعب الفلسطيني «ان يحقق جميع امانيه ليعيش حياة حرة كريمة».

في ندوة «اليسار» حول:

العلاقات المصرية - الامريكية (٥ + ٦)

● وفاء حجازي ●

استوقفتني عبارة «التوافق الاستراتيجي».

ما هو المقصود بهذا التوافق الاستراتيجي؟

اتفاق بين انظمة ام ارتباط بين مصالح.

هذه مسألة من المهم جدا معرفتها حتى يمكن القول هل هناك توافق استراتيجي ام لا؟

النقطة الثانية، ان اجتماعنا اليوم في هذه الندوة يعكس وجود شيء ما في الافق يتعلق بالعلاقات المصرية الامريكية ويثير كثيرا من الغيوم في هذه العلاقات وقد وقع في توقيت معين في اعقاب حدث هام جرى وهو انعقاد مؤتمر القمة العربي بعد مرور ست سنوات.

واسأل نفسي اذا لم يكن قد تم عقد هذا المؤتمر فهل كان هناك مجال للحديث عن وقوع ازمة؟ هل كان كريستوفر سيحضر الى المنطقة ويثير موضوع صواريخ «سكود»؟

امامي قائمة تضم خمسة عشر موضوعا للخلاف بين الولايات المتحدة الامريكية ومصر، منها مصنع «ترهونا» ولوكربي وقضية الارهاب في سوريا.. الخ.

في تصوري ان الازمة التي وقعت او ما نسميه بالازمة تقع في توقيت معين يرتبط بانعقاد القمة العربية. الغريب ان موضوع الازمة (صواريخ سكود) ليس له علاقة بالموضوع المباشر فكريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة لم يثر قضية تتعلق بموقف القمة او بيانها، ولكنه تحدث في موضوع اخر تماما.. هو القول بحصول مصر على صواريخ «سكود» من كوريا. ما دخل هذا بالمؤتمر؟ وما علاقة هذا الحدث بذلك الاعتراض؟

بالطبع ليس صواريخ «سكود» هي الموضوع، فالسبب الحقيقي للازمة او الخلاف او المشكلة المصرية الامريكية هو ان مؤتمر القمة شارك فيه رؤساء ٢٢ دولة عربية او ممثلوهم. ولم تحدث الازمة بين امريكا والسعودية او امريكا والكويت وانما وقعت بين امريكا ومصر بصفتها الدولة التي اجتهدت لكي تحقق هذا الاجتماع.

من المهم جدا تشخيص الواقع بطريقة سليمة وان نرد الظاهرة الى اصولها. فالخلاف لو دار حول سياسات فمن السهل جدا تصحيحها لان السياسات قابلة للتغيير، انما اذا كان هذا الخلاف مصدر تعارض أو تناقض وعدم توافق في الخطوط الاستراتيجية تكون المسألة صعبة جدا.

الخلافات السياسية يمكن التغلب عليها من خلال جهود دبلوماسية انما حينما تكون القضية او الازمة ناشئة نتيجة تناقض وتعارض بين مصالح تخص دولة ومصالح تخص دولة اخرى، فالطبيعي ان يفرض الصراع نفسه على العلاقات بين البلدين. بالنسبة لموضوعنا - العلاقات المصرية الامريكية - فقد تعرضت لازمات كثيرة من قبل، وذلك نتيجة عدم التوافق الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة الامريكية.

هناك فجوة لا بد من الاعتراف بها وهي بؤرة مرضية ستفرز في كل وقت ازمة اليوم وغدا. سيتغير موضوع الازمة.. مرة حول ليبيا واخرى حول العراق او اعلان دمشق.. الخ.

فالخلل موجود في العلاقات الاستراتيجية وهو خلل يصعب تصحيحه لو كان هناك توافق استراتيجي بين مصر وامريكا كما قيل فبماذا نسمي العلاقات بين امريكا واسرائيل.. سوبر توافق؟!

ان هذا التوافق الاستراتيجي بين مصر وامريكا لا يعدو ان يكون نوعا من التصور اكثر منه حقيقة. نعم يوجد توافق في السياسات بين حكومة مصر والولايات المتحدة، ولكن ايضا يوجد خلل وتعارض استراتيجي بين البلدين.

ولهذا السبب نعود دائما من حيث نبدأ مع كل مشكلة تصادفنا، ولو كان هناك توافق استراتيجي لتراجعت الخلافات والازمات. يستحيل القول بوجود توافق استراتيجي بين مصر وامريكا والامن القومي المصري مهدد من مصدر تموله امريكا بكل وسائل التهديد مثل الترسانة النووية الموجودة في اسرائيل ومصدرها الاول الولايات المتحدة التي وقفت ضد جهود مصر لاخلاء المنطقة من السلاح النووي.

هذا الخلل الاستراتيجي في العلاقات المصرية الامريكية يعود الى ان استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط عموما تتأسس على فكرة الهيمنة. بينما الاستراتيجية المصرية في ظل اي نظام للحكم، سواء كان عبد الناصر او السادات او مبارك تتأسس على دورها الاقليمي وبصفتها طليعة القوى القومية في المنطقة. والتعارض الدائم بين الاستراتيجيتين هو مركز الصدام حتى لو تم نسيانه او تجاهله شهرا او حتى ست سنوات كما حدث بعد حرب الخليج وحتى انعقاد القمة. فبمجرد وقوع احداث كبيرة تفرض هذه الحقيقة نفسها وتذكرنا ان هناك تعارضا وتناقضا اساسيا ورئيسيا وجذريا بين المصالح المصرية - ولا اريد القول العربية - وبين المصالح الامريكية.

وازعم ان امريكا تدرك هذه الحقيقة اكثر من ادراكنا لها، ومعظم السياسات التي توافقنا فيها مع امريكا هي السياسات التي تنحي مصر عن القيام بقيادتها للمنطقة ولم يكن من قبيل الصدفة ان السادات حينما اعلن ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد امريكا وتم عزل مصر عربيا وتوقيع مصر لاتفاقية «كامب ديفيد» مع اسرائيل كان العصر الذهبي في العلاقات المصرية الامريكية، وتم اعتماد المعونات وتزويدنا بالاسلحة الامريكية. ما يحدث الان يشير الى وجود خلل عميق ومرض متوطن في العلاقات الاستراتيجية بين البلدين فرغم عمق هذه العلاقات والمدى الذي وصلت اليه منذ عام ١٩٧٤ وحتى الان، اي خلال ٢٢ عاما، استحال اصلاح الخلل الاصيل في هذه العلاقة.

ايضا فان التوافق الاستراتيجي ليس توافقا بين انظمة ولكنه توافق بين اوضاع ومصالح وحقائق تفرض نفسها على الدول التي تقوم بهذه السياسات.

مثلا حينما تغير نظام حكم عبد الناصر بنظام حكم السادات امكن لمصر ان تدخل في علاقات جيدة مع امريكا ولما تغير النظام في اسرائيل من «بيرس» الى «نتنياهو» لم يحدث اي تغيير او تأثر في السياسة الامريكية لانها قائمة على مصالح دائمة وعميقة وعلى ارتباط استراتيجي ابدي، وطويل المدى انما النظام في مصر في مرحلة من المراحل حينما كان يقود المد القومي وكانت امريكا تتبع سياسة معارضة ومجافية تماما لهذا النظام.

وحينما قال السادات ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد امريكا اصبح الوضع معها مثل «السمن على العسل» وحينما اتى حسني مبارك بدأ ينسحب من هذا الوضع المنحاز تماما لامريكا.

الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي ان المشكلة الحقيقية بين مصر والولايات المتحدة هي خلاف حول قضية استراتيجية وخلاف حول الدور الذي تقوم به امريكا في المنطقة وتعارضه جوهريا مع الدور المفترض ان تقوم به مصر في المنطقة والتي قامت به فعلا في الماضي وتعود حاليا الى ممارسته وهو دور يفرض نفسه على اي قيادة سياسية الان او في المستقبل.

تحدث الاستاذ نبيل زكي عن محاولات مصرية للافلات من الفلك الامريكي وانا اتفق معه. لكن هذه المحاولة تواجه صعوبات هائلة في ظل الظروف السائدة نتيجة للسياسات الممارسة خلال العشرين سنة الماضية والتي جعلت الادارة المصرية مكبلة ولا تستطيع الافلات بسهولة.

هناك احساس وادراك ان مصر اصبحت مقيدة بمجموعة من العلاقات والقيود لا بد من التحرر منها هناك الان ادراك لوجود تناقض في المصالح بين مصر والولايات المتحدة وكل ما يحدث الان هو تكرار لازمات سابقة واعتقد انه مقدمة لازمات قادمة طالما لم يتم تصحيح هذه العلاقات.

● اللواء احمد عبد الحليم ●

ابدأ تدخلي بجزء نظري انتقل منه الى الموقف العملي.

وبعيدا عن اي نوع من انواع التنظير فالازمة قد تحدث نتيجة لظروف قهرية جبرية تجبر اطراف معينة على التواجد. في موقف ما تتعامل معه في ظل ندرة موارد، وقد تكون الازمة نتيجة تخطيط استراتيجي طويل المدى، فتحدث الدول الازمة من اجل تصحيح مسار ما للوصول الى نتائج ما لذلك ففي اطار العلاقات الدولية ما يعتبر ازمة لطرف قد لا يعتبر ازمة لطرف اخر طبقا لهذه الرؤية.

من الناحية الواقعية - وبعيدا عن التنظير - اريد تناول موضوع العلاقات المصرية الامريكية من لحظة تسبق التوقيت الذي حدده السفير وفاء حجازي عندما تحدث عن الازمة المرتبطة بانعقاد القمة العربية في القاهرة.

الازمة (او الخلاف) في العلاقات المصرية الامريكية بدأت منذ عامين تقريبا وبالتحديد في اواخر شهر نيسان واوائل ايار ١٩٩٤ ففي خلال لقاء مصري امريكي عبر الجانب الامريكي عن مواقف تتعلق بالاوضاع الداخلية في مصر وتثير قلق الادارة الامريكية، وكذلك اوضاع خاصة بالعلاقات المصرية الامريكية.

ارتبط القلق الامريكي بموقفين محددين: الاول هو تصاعد الارهاب في مصر وكان عام ١٩٩٤ من اسوأ الاعوام بالنسبة لهذه الظاهرة.

طرح تساؤل امريكي واضح..

هل يستطيع النظام المصري ان يصمد في مواجهة هذه العمليات الارهابية ام ان هناك عناصر اخرى يمكن ان تطفو على السطح وبالتالي كان من ضمن ما لمح اليه الطرف الامريكي انه تحريض على اقامة علاقات مع كل القوى الداخلية في مصر استعدادا لاي احتمال. فالولايات المتحدة الامريكية قوة عظمى ويجب ان تكون مستعدة لكافة الاحتمالات.

النقطة الثانية المحددة، انه مع بدء دخول مفاوضات السلام الى المراحل النهائية لا يوجد فرصة لمناورات كثيرة، ويتطلب الامر التعبير الواضح عن مجموعة من النقاط النهائية المفترض ان تصل اليها عمليات السلام.

وقد اصبح الامر واضحا تماما خلال هذا العام. كان مقررا انه في ايار ١٩٩٦ سيتم التفاوض حول الوضع النهائي بالنسبة للقضية الفلسطينية، مستقبل منطقة الحكم الذاتي (الدولة الفلسطينية) القدس، اللاجئين، المستوطنات، الحدود.

وانطلاقا من هاتين الحقيقتين، الوضع الداخلي في مصر، والمرحلة الجديدة - النهائية - للتسوية السلمية، بدأ الجانب الامريكي طرح مجموعة من الاسئلة.

هل هناك صيغ جديدة للعلاقة المصرية الامريكية؟

هل يمكن تعديل العلاقة التي كانت قائمة في ذلك الوقت الى نوع اخر يتجاوب مع متطلبات المرحلة الجديدة؟

هل هناك اطراف داخلية اخرى ذات قوة يمكن للولايات المتحدة ان تتعامل معها؟

واشاروا هنا بالتحديد الى نقطتين رئيستين.

طرحوا سؤالا مباشرا.. ما هو الجيل المستقبلي الذي سيتولى الحكم بعد الجيل الحالي؟



في الوقت الحاضر هناك مجموعة من الافراد يحكمون مصر. هذه المجموعة ثابتة لحد كبير والتغيرات فيها تحدث بشكل بطيء للغاية.

وبالتالي هناك سؤال حقيقي عن الجيل الذي يمكن ان يحل في توقيته الطبيعي وليس بالضرورة عن طريق الانقلاب او التغيير المفاجئ محل الجيل الحالي في مرحلة زمنية محددة.

كانت هناك اشارات امريكية واضحة لمن اسموهم المصريين في الخارج وهؤلاء لهم - من وجهة النظر الامريكية - ميزتان:

اولا: ميزة سياسية نتيجة تواجدهم على الساحة الدولية. وبالتالي فرؤيتهم للاوضاع الدولية افضل من جيل موجود داخل مصر، ولم يتعامل مع الساحة الدولية واطرافها المختلفة.

ثانيا: المصريون في الخارج يملكون اموالا يمكن تحويلها داخل مصر تغطي ديون مصر وتحل محل المعونة الامريكية وتوقف مصر اقتصاديا على قدميها.

كانت اسئلتهم بوضوح ماذا بعد مبارك؟ ومن سيتولى بعده لو حدث اي شيء، خاصة انه لا يوجد نائب له؟

على الجانب المصري كان هناك ايضا تفكير جديد. واستطيع القول بثقة شديدة انه منذ عام ١٩٩٤ ومصر تضع في ذهنها احتمال انهاء المعونة الامريكية نهائيا. ان الموقف المصري منذ ١٩٩٤ يقوم على اساس ان المعونة الامريكية هامة ونافعة، ولكنها يمكن ان تشكل نقطة ضغط سياسية على الموقف المصري. واذا استخدمت في هذا الاطار فمصر تستطيع الاستغناء عن هذه المعونة؟

انتقل الى عنصر اخر يؤثر على هذه العلاقات فيستحيل النظر في العلاقات المصرية الامريكية متجاهلين تأثرها الشديد بالعلاقات مع اسرائيل.

هناك قضايا او محاور في العلاقات مع اسرائيل تم حلها، واخرى تأجل حلها إما لارتباطها بالوضع النهائي الفلسطيني، او نتيجة للمشاكل مع سوريا، او الوضع في لبنان.

والمطلوب الان - امريكيا - كما سبق ان قلت صورة واضحة تماما لا لبس فيها لعلاقات القوى في المستقبل.

لو نظرنا لمعادلة التفاوض سنجد ان هناك معادلات للقوى، هذه المعادلات تسند كل طرف من اطراف التفاوض. نتائج هذه المفاوضات ستعبر تعبيرا واضحا عن حجم القوة التي تسندها، ويمكن القول ان القوة في يد الطرف الامريكي الاسرائيلي، وبالتالي فشكل العلاقات الجديدة يجب ان يتجه بكل اطراف المنطقة لقبول تصور ما موجود في الذهن الاسرائيلي اساسا مدعوما بالموقف الامريكي بهذا الخصوص.

ايضا نقطة ثانية يجب وضعها في الاعتبار ان الولايات المتحدة الامريكية هي القوة العظمى الوحيدة الان على رأس العالم وهذا يدفعها الى امرين محددين.

فهي تعلم ان هذا الوضع ليس وضعا مستديما انه وضع غير طبيعي وهناك قوى تنمو، وفي مرحلة ما ستبرز مجموعة من القوى التي يمكن ان توازن القوة الامريكية وبالتالي هذا يدفعها الى امرين تحديدا، الاول سرعة ترتيب الاوضاع العالمية وسرعة ترتيب المناطق الاقليمية بما يتمشى مع المصالح الامريكية. قبل بروز القوى الاخرى. الامر الثاني يعود بنا الى مبدأ نيكسون ففي اعقاب الحرب الامريكية غير الناجحة في فيتنام قال نيكسون ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تمارس دورها العالمي بمفردها وبالتالي هناك ثلاثة مبادئ رئيسية يجب ان يضعها الامريكيون وكل حلفاء واصدقاء الولايات المتحدة في اعتبارهم وهي: القوة والمشاركة والتفاوض.

القوة من منطلق ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تملك القوة الاستراتيجية لحماية نفسها واصدقائها. ودور اصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة هو المشاركة في توفير الافراد والدعم المادي للقوة.

ومن هاتين النقطتين يمكننا الدخول في عمليات التفاوض.

وما يحدث الان في المنطقة من عمليات تفاوض، مبنية على اطار القوة واطار المشاركة والمشاركة هنا في كمية الاموال التي دعمت بها الدول العربية الولايات المتحدة الامريكية في العمليات الاخيرة. هذه نوع من

(البقية على ص ١١)

معاناة وبطش ووضع خطير لمعتقلي سجن الجلمة

● بقلم: احمد حبيب الله ●

بتكليف من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة زار المحامي حسن ابو احمد هذا الاسبوع سجن الجلمة وقابل عددا من المعتقلين منهم - وليد عبد الحق واخوه محمود (٢١ - ٢٢ سنة) من مخيم جنين اللذين اعتقلا على جسر اللنبي اثناء توجههم الى الاردن وقد كانا في طريقهما لخطبة ابنة عمهما لاخيهما ابراهيم.

لقد تم اعتقالهما بشكل فجائي وتعسفي دون ابلاغهما عن سبب اعتقالهما كما صودرت الحاجيات التي كانا يحملانها ولغاية الان لم تسمح السلطات باسترجاع الحاجيات.

من المهم ان نذكر انهما اعتقلا يوم ٩٦/٧/٢٢ ومنذ ذلك الحين وهما في تحقيقات مكثفة من قبل جهاز المخابرات مع العلم ان المعتقلين لم يكن لهما ماض امني. وتُستعمل ضد المعتقلين اثناء التحقيق اساليب وحشية وقاسية مغموسة بحقد الاحتلال وعنجهية مثل الشبح المتواصل مع وضع كيس ذو رائحة نتنة على الرأس والحبس الانفرادي في زنازين لا تزيد مساحتها عن متر ونصف ووضع وليد الصحي سيء جدا فهو يعاني من خلل وظائفي في الكلى ومرض مزمن في المسالك البولية.

المخابرات ترفض تقديم اي علاج او السماح للجمعية بادخال طبيب لعلاجه والاشراف على صحته.

قام المحامي حسن ابو احمد بالتوجه الى ادارة السجن وقسم المخابرات الخاص المشرف على التحقيق مطالبا تقديم العلاج المناسب للمعتقل وبأسرع وقت ممكن لسوء حالته الصحية.

لكنه لم يلمس على ارض الواقع سوى الوعود التي لا رصيد لها.

الوضع الاعتقالي بشكل عام لم يتغير فيه شئ بل بالعكس زاد التعذيب واساليب المخابرات الوحشية بالاضافة الى التهديدات بالتصفية الجسدية والعزل في أقبية التحقيق في غرف تحت الارض يعجز اللسان عن وصف ما يستعمل ضدهم في اقبية التحقيق من تعذيب وحشي واساليب غير انسانية التي تتعارض مع المواثيق الدولية التي وقعت عليها اسرائيل وخاصة المادة الرابعة التي تنص على حماية حقوق المعتقلين والاسرى؟

«حمامة السلام» لم تنجح في تحريك ساكن وخلق نمط جديد عن التعامل مع الاسيرات والاسرى وتحريك قضيتهم كما وعجزت عن تليين قيود الاحتلال المغروسة في اطرافهم.

من الجدير ان نؤكد للجميع ان رؤوس اسرانا واسيراتنا ستبقى مرفوعة عاليا ولن تذل او تخضع ابدا لممارسات واهداف الاحتلال كما اثبتوا بقوة تشبثهم بحقهم المشروع في مقاومة الاحتلال وكنسه، فكلما اشتدت قيود الاحتلال وهمجيته عظُمت ارادة ومعنويات الاسرى وزاد تشبثهم بحق الشعب الفلسطيني الكامل والشامل على الارض المقدسة في المقاومة وكنس الاحتلال.

اننا في جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة نحيي وقفة وصمود ابطالنا في مقارعة الاحتلال ونناشد اصحاب الضمائر الحية والقائمين على مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته محليا وعالميا الضغط والعمل على رفع وتيرة النضال لنصرتهم والوقوف الى جانبهم في داخل المعتقلات والى جانب عائلاتهم في الخارج والعمل الدؤوب على رفع قبضة وهمجية الاحتلال عن اسرانا واسيراتنا ونطالب بوقف الاعتقالات الادارية العشوائية وتجديدها بشكل عشوائي. كما نطالب باطلاق سراح اسرى الدوريات من الدول العربية وخاصة اللبنانيين الذين انهوا مدة محكومياتهم من سنوات ونطالب بالسماح للاهالي والاقارب بزيارة احبائهم وذويهم في داخل المعتقلات بدون شروط واخيرا نطالب السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح جميع الاسرى وعلى رأسهم اسرى الـ ٤٨ الذين نسميهم في الجمعية «المنسيون» وذلك لعدم ذكرهم في اتفاقيات اوسلو وطابا والقاهرة.

(الكاتب هو مدير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين -الناصرة)

على ايديهن دم اقل من يتوم

● بقلم: خاڤا كوهن ●

في شهر تموز هذه السنة، ولدى زيارته لمصر، اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه سوف يطلق سراح المعتقلات السياسيات الفلسطينيات اللواتي لم يعف عنهن سابقا. وكان هذا التصريح بمثابة اعلان حسن نية، وساهم كثيرا في انجاح لقاء نتنياهو بالرئيس مبارك، الا ان هذا التصريح، عمليا بقي حتى يومنا هذا على الورق، وبقيت المعتقلات الفلسطينيات خلف قضبان السجن (فقط معتقلة واحدة، كانت معتقلة جنائيا، وليس سياسيا، جرى اطلاق سراحها).

كما هو معلوم، انه في اتفاق «اوسلو ب» الذي وقع عليه رئيس الحكومة المرحوم رابين، وياسر عرفات، التزمت فيه دولة اسرائيل صراحة بأن كل الاسيرات والمعتقلات السياسيات سوف يطلق سراحهن، ولكن هذا لم ينفذ لان رئيس الدولة وقائد المنطقة الوسطى رفضا التوقيع على العفو المطلوب لعدد من الاسيرات، واما الاسيرات الاخريات اللواتي حصلن على العفو، فقد رفضن الخروج من السجن تضامنا مع زميلاتهن. وهكذا بقي الوضع كما كان حتى اليوم.

بعد زيارة نتنياهو لمصر، ومع ان الرئيس ڤايتسمان منح العفو لمعتقلات كانت ملفاتهن عنده، الا ان قائد المنطقة الوسطى، عوزي ديان، لم يقم بقسطه حتى اليوم ولم يمنح العفو لثلاث معتقلات، من حيث انه هو فقط من يملك الصلاحية، وهكذا بقي الوضع كما كان: وحتى المعتقلات اللواتي منحن العفو ما زلن في الاعتقال. والنتيجة هي ان دولة اسرائيل ما تزال تخرق التزاماتها الدولية الواضحة المشمولة في اتفاق «اوسلو ب» وايضا التزام رئيس الحكومة الجديد، نتنياهو تجاه الرئيس المصري مبارك، وهذا الوضع من المحتمل ان يثير مرارة كبيرة سواء في مصر او لدى الفلسطينيين، وان يهز بشكل كامل المكانة الدولية لدولة اسرائيل. ومن على صفحات الجريدة بودي التوجه الى قائد المنطقة الوسطى بأن يفي بقسطه وان يحرر الاسيرات الثلاث.

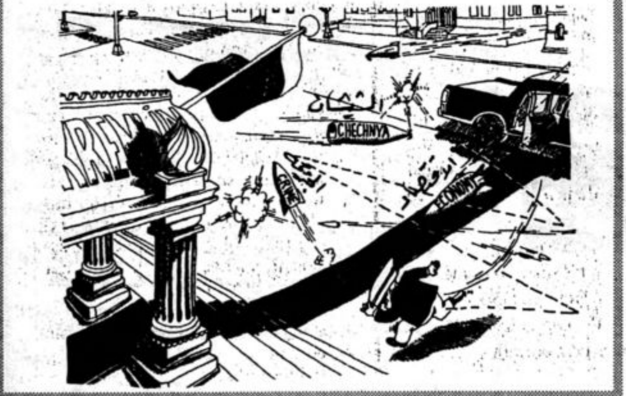
في المقالات عن هذا الموضوع، تكثر الصحف الكتابة عن «تحرير قاتلات»، ويجب ان يذكر بأنه ولا واحدة من الاسيرات اللواتي يجري الحديث عنهن، كانت حوكمت بتهمة القتل. اثنتان منهن حكمتا بتهمة المساعدة على القتل، ولكن اية واحدة منهما لم تقتل احدا بيدها. ولكلتيهما اقل «دما على اليدين» من ايهود يتوم، رجل الشاباك الذي فجر جمجمتي شخصين معتقلين جريحين بشكل خطير لا حول لهما ولا قوة، وقد حصل على عفو تام ولم يدخل السجن حتى لدقيقة واحدة.

(تل ابيب)

العلاقات المصرية -الامريكية (تتمة من ص ١٠)

المشاركة المطلوبة امريكيا.

ومبدأ نيكسون مع ظروف وجود الولايات المتحدة قوة عظمى وحيدة على رأس العالم تتطلب منها ان تختار دولة في كل منطقة اقليمية تعتبرها الدولة الاقليمية العظمى التي تعتبر نواة للسياسة الامريكية في المنطقة.



وفي منطقتنا اسرائيل هي هذه الدولة الاقليمية العظمى.

ووجود هذه القوة الاقليمية (العظمى) يتطلب انشاء مجموعة من الاحلاف تكون نواتها هذه القوة.

وقد طلبت الولايات المتحدة من مصر ان يكون هناك نوع من التفاهم او التوافق الاستراتيجي بين مجموعة من دول منطقة الشرق الاوسط محورها اسرائيل ومصر.

وذلك على المستوى السياسي وطرحوا بصورة مباشرة تكوين حلف دفاعي يضم اسرائيل ومصر.

والسؤال هنا.. هذا الحلف ما هي وظيفته وضد من؟

كان المنطق الذي طرحته الولايات المتحدة ان مصر تثير دائما قضية الترسانة النووية الاسرائيلية.

مع قيام الحلف الذي يضم مصر واسرائيل، تتغير بالضرورة طبيعة القوة النووية الاسرائيلية من كونها تمثل تهديدا لدول في المنطقة، لتصبح مظلة لهذا الحلف الدفاعي ولكل الدول الداخلة فيه، بما فيها مصر.

اما التساؤل حول العدو او الخصم الذي يتوجه ضده هذا الحلف، فقد اشارت الولايات المتحدة بوضوح الى ايران.

وكان رد مصر ان ايران طرف او خصم رئيسي لكم ولكنها ليست كذلك بالنسبة لنا، لدينا مشاكل مع ايران وهي مشاكل بين ايران ودول عديدة ايضا في المنطقة ولكن لنا ايضا تاريخ وعلاقات مشتركة مع ايران. والمشاكل الحالية في العلاقات الايرانية العربية يمكن التغلب عليها في مرحلة ما.

وفي جميع الاحوال لا يمكن اعتبار ايران هي الخصم او العدو الرئيسي لنا وبالتالي اعتباره الخصم الرئيسي لحلف دفاعي يضم مصر مع اسرائيل ودولا أخرى في المنطقة.

وجاء الرد الامريكي الاسرائيلي المباشر على مصر في شكل اتفاقية الدفاع بين تركيا واسرائيل.

وهذا هو المغزى الحقيقي لهذه الاتفاقية.

فبالاضافة الى انها تمكن الطيران الاسرائيلي من استغلاله مساحة واسعة للتدريب او استغلال قواعد قريبة من سوريا والعراق وامكانية استغلالها ضد ايران سواء في اطار استراتيجي اسرائيلي، او في اطار استراتيجي اوسع كالاحتواء المزدوج الذي قال عنه «مارتن انديك».. فان هذا الحلف كان الرد المباشر على رفض مصر الدخول في مثل هذه الاحلاف.

وللرئيس مبارك كلام واضح في هذا الشأن.

فقد اعلن ان مصر لا تؤمن باقامة احلاف في المنطقة فالاحلاف توجد محاور والمحاور توجد خلافات ونحن في مرحلة السلام.

بعد هذه الحقائق كلها اصل الى السؤال المطروح في هذه الندوة.. هل هناك ازمة في العلاقات المصرية الامريكية؟

كلمة ازمة كلمة مثيرة للجدل، ولكن المؤكد ان هناك رغبة امريكية لاعادة ترتيب المنطقة لصالح اسرائيل، وقد وصلنا الى مرحلة لا مجال فيها للمجاملات. فالمطلوب ترتيب الاوضاع طبقا لما تريده اسرائيل وامريكا.

وما تقوم به مصر، سواء في عقد القمة العربية او تصريحات عمرو موسى، او في الاعلام فهو محاولة مصرية - ناجحة حتى الان - في مواجهة هذه الترتيبات وعينها على قضية هامة اثيرت منذ ثلاث سنوات حول احتمالات الصراع في اعقاب عقد اتفاقيات السلام؟

ويبقى السؤال قائما هل هناك ازمة ام لا وانا لا استطيع الاجابة على هذا السؤال؟

(انتهى)

٩٤٥٣ — اذا كان بدك تستريح...!!

بعد ان قرأت ما طاب لي من صحف مثنى وثلاث.. (ترحمت) على من أصبح منها في دار الحق وهمست لنفسي «سبحان الحي الذي لا يموت» وحمدت الله على ان معظم صحفنا اصبحت «فتحة العين» وتتسابق على «الغافة» لكن حتى لا تضيع الطاسة قررت ان ابعث برسالة خاصة لـ «الاتحاد» فكتبت:

اما بعد، فاني اشكركم على ما فعلتموه من اجل اخراجي من تحت التنويم المغناطيسي لاجهزة النظام الحاكم، هذا النظام اذا عمل اولاده «ملعونة الملعونة» يبقى الامر في اطار العمل الفردي غير المسؤول. اما اذا «تنحنح» اي منّا فـ «تقع خشبة من السما» وأصبح كاني «كاسر مزراب العين» ولا يمزط من التحريض العنصري احد، غير طويل العمر.

اطال الله في عمر الكاتب المحترم موسى حوري «ابو الشريت» وكثر من امثاله. وتستطيع ايها العم الجليل ان تضع يديك في مي باردة، حيث يعمل الكثير منا كل ما بوسعهم، كي يبقى ناس من العرب يحبون اليهود ويشعرون انهم اخوتهم وان مصيرهم مشترك في هذه البلاد رغم الملاحقات والاعمال السودة لسلطات (دولة اليهود).

من ناحية اخرى احط على ذمتي ان هناك من هو منّا وفينا اصابه ما اصاب الذي «راح يطحن عند خاله» اذ اعتقد الحال ان ابن اخته غير مبال ومستعد لكل شيء كرماله، وهذا بدوره اعتقد ان خاله سيكرمه ويفضله على الاخرين. فطلع ايدو والحيط فأقنع نفسه ان كل الصحف، عفوا، ان «كل الطرق تؤدي الى المطحنة» فراح «يطحن ناعم».. و..

وانا لا اريد ان اعجن الناس واخبزهم لكن هذه المرّة «طلعت من نافوخي» حيث اصبحت، وكأني «عامل عملة» لان هذا الاخ تولى مكان اخيه في المسؤولية او لاننا في البيت لم ندعم ابن حارتنا في لجان اولياء الامور المحلية، حتى اذا لم يصل فلان الفلاني الى كرسي رئاسة المجلس تنقسم البلد الى قسمين (على الدودة) وكثيرا ما ابقى «لا مع أمي بخير ولا مع عمي بخير».

من جهتي «خليها تشتي كُبَب» فأنا لم اتعود على مسح الجوخ ولم اكن في اي يوم «منفاخ» او «في الوجه مراي وفي القفا مذراي» وسأتعربش مراق الطريق لأقص عليه كيف تخاصم ابن القاضي مع اخيه و «غنى الحادي بالوادي» على مترين ارض، ولم يفتح «باجوقه» يوم لهطت دائرة املاك الدولة غالبية ارضه، وان مختارا لم يتبرع في حياته بقرش لاي مشروع خيري او عمومي في البلد، لكنه تبرع، ولمدى الحياة، بمعاش تقاعده لأحد اجهزة الدولة! ولن اسكت اكثر عن قصورات المجلس خاصة وان المصلحة العامة «سارحة والرب راعيها».. وقسم كبير من السكان لا يهمهم الا من سيكون رئيس المجلس القادم واية عائلة ستفوز على الاخرى!

واخيرا دمتم لمن لم يعد يحتمل اكثر، المثل القائل: اذا كان بدك تستريح شو ما شفت قول مليح!

(مفيد مهنا - البقيعة)

ذكرى الاربعين للرفيق الراحل محمد جوهر ناشف

قبل اربعين يوما، اختطفت يد المنون، رفيقا من قدامى الحزب في الطيبة، وهو الرفيق محمد جوهر ناشف، وذلك بعد مرض عضال لم يمهله طويلا.

انتسب الرفيق الى صفوف الحزب منذ اوائل الخمسينات وكان متفانيا ومخلصا لطبقته العاملة وللجماهير، واشترك في كل معارك الحزب، ايام الحكم العسكري، وعانى من منع التصاريح للعمل والبطالة.

وبقي مخلصا للحزب وللشعب حتى اخر لحظة من حياته، فقدنا رفيقا شيوعيا اصيلا، مخلصا.

ستبقى ذكراه خالدة في اذهان رفاقه وابناء بلده.

(اللجنة المحلية لفرع الطيبة)

اولمبيادة المعاقين: مصر تتخذ اجراءات لمنع هرب رياضييها

● اتخذ المسؤولون عن بعثة منتخب مصر المشاركة في اولمبيادة اتلانتا للمعاقين اجراءات أمنية صارمة لمنع هرب رياضييها.

واتخذ المسؤولون المصريون «اجراءات صارمة لمنع هرب الرياضيين المشاركين في اولمبيادة المعاقين» من دون ان تفصح عنها.

وتأتي هذه الخطوة بعد هرب المصارع مصطفى عبد الحارث ولاعب كرة اليد العوضي في اولمبيادة اتلانتا.

وكان المسؤولون عن البعثة المصرية حجزوا جوازات سفر الرياضيين بعد هروب عبد الحارث والعوضي.

ويشار الى ان عبد الحارث انضم الى أحد اندية نيويورك مقابل ٥ آلاف دولار شهريا، في حين يعمل العوضي في أحد المطاعم الايطالية في ولاية كارولاينا الشمالية.

البطولة العربية للرجال والسيدات في كرة السلة نهائيا في دمشق

● دمشق – (و.ص.ف) – تأكدت بشكل نهائي استضافة سوريا للبطولة العربية الثانية عشرة للرجال والسابعة للسيدات في كرة السلة من ٨ الى ١٧ ايلول المقبل وذلك بعد ان تم الاتفاق بين الاتحادين العربي والسوري للعبة.

وقد أجرى الأمين العام للاتحاد العربي، نبيل مرسي، سلسلة اجتماعات مع الاتحاد السوري اثمرت اعفاء الجانب السوري من الالتزامات المالية التي كان الطرف العربي يطالب بها.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال مرسي «ستكون بطولة متميزة خاصة ان معظم المنتخبات العربية تستعد لها منذ فترة طويلة.. انا واثق من نجاحها فنيا وجماهيريا».

من جهة ثانية دخل منتخبا سوريا للرجال والسيدات معسكرا مغلقا في دمشق استعدادا لهذه البطولة وكلف مدرب نادي الاتحاد الحلبي باسل حموي ومدرب الجيش ابي دوجي تدريب منتخب الرجال، فيما أوكلت مهمة تدريب السيدات لمدرب الحرية الحلبي ماجد سنجقدار ومدرب حطين اللاذقي سامر امام.

ايليتس باق مع فيردر بريمن حتى العام ٢٠٠٠

● مدد لاعب وسط المنتخب الالماني لكرة القدم ديتر ايليتس (٣١ عاما) عقده حتى العام ٢٠٠٠ مع فيردر بريمن الذي يريد ان ينهي فيه مسيرته الاحترافية.

وقال ايلتيس، احد نجوم البطولة الاوروبية العاشرة التي احرزها المنتخب الالماني، درست عرضا من المانيا وآخر من الخارج قبل أن اختار «لكني وجدت ان وضعي في بريمن ملائم واعتقد ان النادي يمنحني امتيازات رياضية جيدة».

اضافة الى ذلك، فقد حسن بريمن من الشروط المادية لكي ينتزع قرارا كهذا من ايليتس (٢٣ مباراة دولية) الذي يلعب له منذ عام ١٩٨٤.

وينتهي العقد السابق للاعب مع ناديه في ٣٠ حزيران ١٩٩٨، وقد أبدى بايرن ميونيخ رغبته في ضمه الى صفوفه.

وأشار رئيس النادي فيلي ليمكه الى انه سيكون لايليتس مكان في الجهاز الفني بعد اعتزاله اللعب.

منافسة تقليدية بين اياكس وايندهوفن في بطولة هولندا

● ستكون بطولة هولندا لكرة القدم لموسم ٩٦ – ٩٧ التي تنطلق اليوم الثلاثاء، منافسة تقليدية كالعادة بين اياكس استردام بطل الدوري وايندهوفن حامل الكأس ووصيفه الموسم الماضي.

وقد خسر اياكس الذي بلغ المباراة النهائية لكأس ابطال الاندية الاوروبية الموسم الماضي لاعبين عدة خلال الشهرين الأخيرين، فانتقل ريتسيغر وادغار ديفيدس الى ميلان الايطالي والنيجيري نوانكوو كانو الى انتر ميلان الايطالي ايضا ومواطنه جورج فينيدي الى بيتيس الاسباني، وسوني سلوي الى ارمينيا بيليفلد الالماني.

في المقابل ضم اياكس النيجيري تيجاني بابانغيدا (رودا كيركراده) وريتشارد فيتشغه (بوردو الفرنسي) وجون فلدمان (سبارتا روتردام) والارجنتيني خوان (ريفر بلايت) والبرتغالي داني (سبورتينغ لشبونة).

ويقود الفريق المدرب المحنك لويس فان غال الذي أكد قبل بداية الموسم الجديد انه سيبني فريقا جديدا قادرا على استعادة كأس الأندية الاوروبية والاحتفاظ بلقب بطل هولندا.

ويضم الفريق نخبة من النجوم في صفوفه ابرزهم الفنلندي ياري ليتمانن والمهاجم الشاب باتريك كلويفرت والجناح السريع مارك اوفرمارس والاخوان رونالد وفرانك دي بوير.

اما ايندهوفن الذي يشرف عليه مدرب هولندا السابق ديك ادفوكات فعزز صفوفه بالمهاجم البلجيكي مارك دوغريز الذي سيلعب الى جانب مواطنه لوك نيليس هداف الدوري العام الماضي، كما تعاقد مع المونتينيغري زلكو بتروفيتش والبرازيلي مارسيلو سيلفا راموس.

نتائج مهرجان الملاكمة في الناصرة

● بدعوة من فريق الكفوف الذهبية الناصرة بتدريب البطل غانم محروم نظمت في القاعة الرياضية في مدينة الناصرة مباراة قطرية في الملاكمة اشتركت بها فرق الكفوف الذهبية من كفرياسيف بتدريب عماد ابو صغير، شفاعمرو بتدريب قاسم بركة، عرابة بتدريب محمود روبي، ام الفحم بتدريب توفيق اغبارية، نحف وكرميئيل بتدريب سيمون كيزدرمان بالاضافة الى الفريق النصراوي.

في بداية المهرجان رحب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل بالفرق المشاركة وتمنى لهم النجاح، ثم تكلم نائب رئيس بلدية الناصرة الاستاذ سهيل ذياب الذي أكد على دعم بلدية الناصرة للرياضة وتمنى ان تسيطر الروح الرياضية على المباريات والمشتركين.

وفي جو مملوء بالتشجيع من الجمهور الذي ملأ القاعة الرياضية نظمت (٢١) مباراة كانت نتائجها كالتالي:

فاز مأمون امين بدارنة – عرابة على اشرف غانم محروم – الناصرة.
فاز كرم بدارنة – عرابة على اشرف مرداوي – الناصرة.
فاز محمد اغبارية – ام الفحم على حسام نصار – عرابة.
فاز علي شابي – كفرياسيف على محمد خالد جبارين – ام الفحم.
فاز بلال عنبتاوي (جيل شبيبة) – شفاعمرو على بلال بدارنة – (جيل ناشئين) – عرابة.
فاز كاظم بطاطا – عرابة على عماد صبري – ام الفحم.
فاز حسام محمدات – شفاعمرو على غالب علي – ام الفحم.
فاز مأمون موندي – شفاعمرو على مراد بياطرة – الناصرة.
فاز جعفر حلامس – شفاعمرو على ابراهيم موعد – الناصرة.
فاز سعيد موسى (جيل شبيبة) الناصرة على ادهم صنوبر – كفرياسيف.
فاز عمار ايوب – نحف على شريف شيخ أحمد – شفاعمرو.
فاز تاج عز الدين – الناصرة على خالد احمد – ام الفحم.
فاز محمد مرداوي – الناصرة على محمد اغبارية – ام الفحم.
فاز حاتم محروم – الناصرة على سليم عبد الغني – نحف.
فاز عامر حمد – الناصرة على تيسير موندي – شفاعمرو.
فاز مهران شحادة – كفرياسيف على ديما بلبان – كرميئيل.
فاز ايهاب ابراهيم – ام الفحم على رافع مصري – نحف (اداري).
فاز شادي هريش – الناصرة على وسام ابورجيس – شفاعمرو.
فاز سفيان ياسين – عرابة على محمد موسى – الناصرة.
فاز عمير موسى – الناصرة على محمد محسن – شفاعمرو.

اشرف وأدار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وحكم المباريات كل من: هشام سليمان، مارك ليبكيند، ليونيد رومانينكو، حاييم مولر، د. فيرتمان فلاديسلاف، سيمون ليبرمان واشرف على الملاكمين صحيا د. عماد ابو سَرية.

في نهاية المهرجان وزع المدرب غانم محروم الميداليات والكؤوس على جميع المشتركين.

د. وليم شحادة

بايلي اول في ١٠٠م من دون مقاومة في لقاء غيتسهيد في العاب القوى

● لم يكن بطل اولمبيادة اتلانتا وحامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠م الكندي دونوفان بايلي بحاجة الى ابراز مواهبه في لقاء غيتسهيد الانكليزي الدولي، خصوصا بعد انسحاب منافسه البريطاني لينفورد كريستي بطل اولمبيادة برشلونة ١٩٩٢ اثر اصابته في سباق ٢٠٠م.

ومع انه لم يزد من سرعته في الـ ٦٠ مترا الاخيرة، انهى بايلي السباق بزمن ١٩ . ١٠ ثوان متقدما على الاسكتلندي الشاب ايان مايكي (٢٥ . ١٠ ث)، قبل ان يقوم بدوره حول الملعب وهو يرتدي قميص فريق نيوكاسل الانكليزي لكرة القدم الذي قدمه اليه اللاعبان لس فرناندیز وبيتر بيردسلي ورقمه العالمي في هذا السباق (٨٤، ٩ ث) مطبوع على ظهره.

اما كريستي فقد حل ثانيا في سباق ٢٠٠ م (٦٤ . ٢٠ ث) خلف منافسه القديم مواطنه جون ريجيس (٦٢ . ٢٠ ث) وقبل الامريكي جف ويليامز (٧٠ . ٢٠ ث). وفي نهاية السباق وضع قطعة من الثلج على ركبته واعلن انسحابه من الـ ١٠٠م.

وسيطر البريطاني جوناثان ادواردز، ابن مدينة نيوكاسل، على الوثبة الثلاثية مسجلا ٣٨ . ١٧م متقدما بذلك على الأمريكي كيني هاريسون بطل اتلانتا الذي حل ثالثا (٦٠ . ١٦م). ولم يخسر ادواردز، صاحب الرقم العالمي، خلال ١٩ شهرا الا مرة واحدة كانت في الألعاب الاولمبية.

وفي ١١٠م حواجز، أكد الأمريكي الن جونسون، بطل اتلانتا، تفوقه على البريطانيين طوني جاريت (٣٣ . ١٣ ث) وكولن جاكسون (٤٣ . ١٣ ث) مسجلا ٢٥ . ١٣ ثانية.

وهنا ابرز النتائج:

*** رجال ***

– ١٠٠ م:
١ – الكندي دونوفان بايلي ١٩ . ١٠ ث، ٢ – البريطاني ايان ماكي ٢٥ . ١٠ ث.

– ١١٠م حواجز:
١ – الامريكي الن جونسون ٢٥ . ١٣ ث، ٢ – البريطاني طوني جاريت ٣٣ . ١٣ ث، ٣ – البريطاني كولن جاكسون ٤٣ . ١٣ ث.

– ٢٠٠ م:
١ – البريطاني جون ريجيس ٦٢ . ٢٠ ث، ٢ – البريطاني لينفورد كريستي ٦٤ . ٢٠ ث، ٣ – الامريكي جف ويليامز ٧٠ . ٢٠ ث.

– ٤٠٠ م:
١ – البريطاني روجر بلاك ٦٤ . ٤٤ ث، ٢ – الامريكي ديريك ميلز ١١ . ٤٥ ث، ٣ – البريطاني مارك ريتشاردسون ١٤ . ٤٥ ث.

– ٤٠٠ م حواجز:
١ – الامريكي كالفين ديفيس ٩٩ . ٤٨ ث، ٢ – البريطاني جون ريدجيون ٥٤ . ٤٩ ث.

– ١٥٠٠ م:
١ – البريطاني جون مايوك ٧٥ . ٣٧ . ٣ د، ٢ – الامريكي ريتش كيناه ١٣ . ٣٨ . ٣ د، ٣ – البريطاني طوني وايتمان ٠٤ . ٣٩ . ٣د.

– الزانة:
١ – الامريكي بات مانسون ٠٦٠ . ٥ م، ٢ – الامريكي كوري تارينينغ ٦٠ . ٥م.

– الرمح:
١ – الامريكي توم بكستيس ٣٨ . ٨٥م، ٢ – البريطاني ستيف باكلي ٠٦ . ٨٥م.

– الوثبة الثلاثية:
١ – البريطاني جوناثان ادواردز ٣٨ . ١٧م، ٢ – البريطاني فرنسيس اغبيونغ ٦٢ . ١٦م، ٣ – الامريكي كيني هاريسون ٦٠ . ١٦ م.

– الوثب العالي:
١ – الامريكي تشارلز اوستن ٣٠ . ٢م، ٢ – البريطاني دالتون غرانت ٣٠ . ٢م.

*** سيدات ***

– ١٠٠ م حواجز:
١ – الجامايكية ديون روز ٩٩ . ١٢ ث.

– ٢٠٠م:
١ – الجامايكية جوليت كاثبرت ٠٤ . ٢٣ ث.

– ٤٠٠م:
١ – الامريكية كيم غراهام ٢٤ . ٥١ ث، ٢ – البريطانية فيليس سميث ٥٦ . ٥١ ث

– ١٥٠٠م:
١ – الكندية لينا بيلس ٢٤ . ٠٩ . ٤د

– ٣٠٠٠ م:
١ – البريطانية باولا رادكليف ٢٥ . ٥٦ . ٨د

– الرمح:
١ – الكوبية خيومارا ريفيرو ٣٤ . ٦٣م، ٢ – الكوبية أيسيل لوبيز ٩٠ . ٦٢م، ٣ – البريطانية تيسا ساندوسون ٧٨ . ٦٠م.



انخفاض الفائض التجاري (٣٧,٧٪) في اليابان

● اعلنت وزارة المالية اليابانية في مؤتمر صحفي، اول أمس الاثنين، ان الفائض التجاري لليابان انخفض (٣٧,٧٪) في تموز الماضي قياسا الى مستواه في الشهر نفسه من العام ١٩٩٥ ليتراجع الى ٥٠٤ مليارات ين (٤,٧ مليارات دولار).

وهذا هو التراجع الشهري العشرون على التوالي للفائض التجاري الياباني. وقد بلغ الفائض في حزيران الماضي ٧٣٧,١ مليار ين (-٢٥,٥٪).

والتراجع في الشهر الماضي كان اكثر من المتوقع اذ كان المحللون يعولون على فائض في التجارة الخارجية يتراوح بين ٥٨٠ و ٦٢٠ مليار ين.

وكما كانت الحال في الاشهر الماضية فان تراجع الفائض التجاري نجم عن الحيوية الفائقة للواردات قياسا الى الصادرات. فقد تزايدت مشتريات اليابان (٣٥,٦٪) (٣,٣٢٠ مليار ين) فيما لم تحقق مبيعاتها في الفترة نفسها سوى (١٧,٤٪) (٣,٨٢٤ مليارات ين).

كلينتون في موقع مريح رغم ارتفاع اسهم دول

● يستعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، المتسلح برأي ايجابي من غالبية الامريكيين حيال ادائه في ولايته الحالية، للمؤتمر العام للحزب الدمقراطي في شيكاغو والمرحلة الاخيرة من الحملة الانتخابية، وهو في موقع مريح رغم الارتفاع الواضح في اسهم منافسه الجمهوري بوب دول الذي عكسته استطلاعات الرأي الاخيرة.

فبعد ان ترك منافسيه يحتلون صدارة الاحداث، الاسبوع الماضي، لمناسبة المؤتمر العام للحزب الجمهوري بعد كلينتون، الذي انهى عطلته الصيفية، العدة هذا الاسبوع لمؤتمر حزبه الذي يعقد من ٢٦ الى ٢٩ آب الجاري في شيكاغو.

وكما كان البيت الابيض يتوقع ادى موتمر الجمهوريين في سان دييغو الى تقليص تقدم كلينتون على دول في استطلاعات الرأي الذي بات عشر نقاط تقريبا اي نصف ما كان عليه منذ آذار الماضي.

واظهر آخر استطلاع للراي نشرته يوم السبت مجلة «نيوزويك» ان الفارق بين دول وكلينتون لا يتجاوز حتى النقطتين.

لكن التجربة تدل على ان هذا الفارق سيعود الى الارتفاع بعد مؤتمر شيكاغو الذي سيختار كلينتون مرشحا رسميا للحزب الدمقراطي لولاية ثانية في البيت الابيض.

وفي حال اعادة انتخابه في الخامس من تشرين الثاني المقبل سيكون بيل كلينتون اول دمقراطي بعد فرانكلين د. روزفلت في العام ١٩٣٦ يحصل على ثقة الناخبين لولايتين متتاليتين.

وفي الوقت الحاضر تتوافر لدى كلينتون ومستشاريه اسباب كثيرة تدفعهم الى الاعتقاد انه سيتمكن من تحقيق هذا الانجاز. فقد اظهر استطلاع اجري مطلع هذا الشهر ان نحو ثلثي الناخبين (٦٤٪ بالتحديد) يعتبرون ان الولاية الاولى لكلينتون كانت ناجحة للغاية. ويعتبر هذا التبدل في الرأي مذهلا بعد ان تميزت اول سنتين لكلينتون في الحكم بفوضى كبيرة وشهدت خسارة الدمقراطيين للاكثرية في الكونغرس لصالح الجمهوريين في تشرين الثاني ١٩٩٤ التي شكلت استفتاء حول سياسة الرئيس الامريكي.

لكن هذه الخسارة شكلت تحولا جذريا في رئاسة كلينتون. اذ ان تحول

● كلينتون



● دول

اصوات الناخبين لصالح الجمهوريين جعله يوجه سياسته اكثر نحو الوسط، الذي له تأثير حاسم على نتائج الانتخابات، بعد ان صنف لمدة سنتين في خانة اليسار. وتزامن هذا التبدل في سياسة كلينتون مع انتهاج الاكثرية الجمهورية في الكونغرس سياسة متحفظة للغاية اخافت الطبقات الوسطى.

وفي الوقت ذاته وضع كلينتون حدا للنكسات التي حصدها خلال هاتين السنتين على صعيد السياسة الخارجية وتمكن حتى من تسجيل بعض الانتصارات في البوسنة والشرق الاوسط وايرلندا خصوصا.

ومع استمرار تحسن الوضع الاقتصادي الذي يشكل عاملا حاسما في الانتخابات الرئاسية يبدو تبدل رأي الامريكيين بكلينتون غير مفاجئ حتى لو ان بعض الفضائح، لا سيما قضية «وايتووتر»، لا تزال تلقي بظلالها عليه وتبقى سيفا مسلطا فوق رأسه.

وتساءل كلينتون مؤخرا في لوس انجلوس «هل نحن الان في موقع افضل مما كنا عليه قبل اربع سنوات» مكررا الاختبار الذي استخدمه الجمهوري رونالد ريغن خلال حملته الانتخابية الظافرة في العام ١٩٨٠. وسارع كلينتون الى الرد على هذا السؤال الذي طرحه بنفسه بالايجاب.

وفي شيكاغو ينوي الدمقراطيون اعطاء الكلمة لامريكيين من الطبقة الوسطى ليظهروا كيف ان سياسة كلينتون سمحت بتحسين الظروف المعيشية اليومية للناس العاديين، ان كان على صعيد التربية او مكافحة الجريمة.

ويبقى هدف هذه الاستراتيجية مرة اخرى اظهار الجمهوريين في مظهر الراديكاليين البعيدين كل البعد عن اهتمامات المواطن الامريكي العادي.

وسيعتمد كلينتون في الحملة التي سيشنها في الايام المقبلة التي تسبق المؤتمر العام الدمقراطي على مناسبات تم اختيارها بدقة متناهية، وتتمحور خصوصا حول صدور كتاب للرئيس الامريكي، الاربعاء المقبل، بعنوان «بين الامل والتاريخ: الرد على تحديات امريكا في القرن الحادي والعشرين» فضلا عن التوقيع في البيت الابيض على مشروعي قرار يتعلق الاول برفع الحد الادنى للاجور والثاني بزيادة الضمان الطبي.

جنوب افريقيا مركز جديد لتبييض الاموال!



● اصبحت جنوب افريقيا الدمقراطية الجديدة بعد سنتين من فتح حدودها، مركزا لتبييض الاموال لخلو تشريعاتها من قوانين خاصة بمكافحة هذا النوع من الجرائم.

ولأن تبييض الاموال لا يعتبر بحد ذاته عملا مخالفا للقانون الا اذا كان مرتبطا بتجارة المخدرات، فمن الصعب تقدير قيمة العملات الصعبة «القذرة» التي تم في جنوب افريقيا لاعادة ادخالها بعد ذلك في الاقتصادات الغربية. لكن الخبراء يؤكدون تزايد الحسابات الدولية الغامضة في المصارف الجنوب افريقية.

وتعترف السلطات بحجم هذه الظاهرة وتبدي تصميمها على التصدي لها بضغط من الاوروبيين والامريكيين على ما يبدو. وذكر كريستو فيسي سكرتير البنك المركزي بان حكومة نلسون مانديلا ستتخذ تدابير عاجلة لوضع حد للصفقات المشبوهة ولسن قوانين وفرض عقوبات قاسية.

واكد ان البنك المركزي والمؤسسات المالية والحكومة تعتزم تعزيز وحدات الشرطة المتخصصة ووضع بطاقات معلوماتية لملاحقة المجرمين واصدار قوانين يصبح بموجبها تبييض الاموال عملا غير شرعي بحلول العام ١٩٩٧.

من جهتهم يعتبر حماة القانون ان تشديد القوانين لن يكفي للتضييق على مهربي الاموال القذرة بطريقة فعالة من قبل رجال شرطة مرهقين بالعمل ويتقاضون رواتب ضعيفة. وقال مساعد المدعي العام فان فيورين ان الشرطة والقضاء يحتاجان الى مزيد من الامكانات على صعيدي العناصر والميزانية.

وخلص الى القول «نعرف جميعا ان رجال الشرطة منهكون بالعمل. وعندما يكون هناك اشخاص يقتلون يوميا فان جرائم السرقات وتبييض الاموال تتراجع الى المرتبة الثانية».

واشارت شرطة مكافحة الجرائم الاقتصادية الى وجود ٨٥ عصابة من المجرمين على الاقل ناشطة في جنوب افريقيا مع فروع لها في الخارج. وهذه العصابات مسؤولة عن عمليات غش وتزوير وسرقات قدرت قيمتها بحوالي ٥١٨ مليون راند (١١٤ مليون دولار امريكي) في العام ١٩٩٥. وترغب لجنة القوانين الجنوب افريقية وهي هيئة استشارية في ان تلزم المصارف بأن تكون اكثر تشددا. واقترحت في الفترة الاخيرة ان تكشف المصارف والبورصات والوكلاء وتجار العقارات عن هويات زبائنهم وان تبلغ السلطات بكل صفقة مهمة فيما يتم انشاء وحدة خاصة من الشرطة للتحقيق في الصفقات النقدية المثيرة للشبهات.

العائلة المالكة البريطانية تدرس امكانية اصلاح النظام الملكي

● تعتزم الملكة اليزابيث الثانية اصلاح النظام البريطاني عبر الحد من منح صفة «السمو الملكي»، وجعل التاج مستقلا ماديا من دون اي مخصصات يسددها له دافعو الضرائب والسماح للفتيات بارتقاء العرش اذا كن الاكبر سنا وان كان لديهن اشقاء.

وما ان كشفت الصحف البريطانية، امس الاثنين، هذه المعلومات حتى سارع قصر بكنغهام الى التخفيف من اهميتها مشيرا الى ان العائلة المالكة تفكر «باستمرار» بمستقبلها وباحتمال قيامها ببعض الاصلاحات «الاستراتيجية».

وذكرت صحيفة «ذا صن» ان العائلة المالكة تقوم حاليا بدرس سلسلة اصلاحات لتحديث النظام الملكي و«خطة للبقاء» خلال القرن الواحد والعشرين. وتفكر الملكة خصوصا بالتخلي عن دورها كرئيسة للكنيسة الانغليكانية وبأن ترفع بالتالي الحظر الساري منذ ٢٩٥ عاما على زواج افراد من العائلة المالكة من كاثوليك.

ومن الاصلاحات المطروحة ايضا السماح للولد البكر، أكان ذكرا ام انثى، بارتقاء العرش خلافا للتقليد الذي كان يجعل من اكبر الابناء وريث العرش تلقائيا وان كانت لديه شقيقة اكبر سنا. وقد صعدت الملكة اليزابيث الثانية الى العرش وكانت الابنة البكر ولم يكن لديها شقيق.

واعتبر الخبير الدستوري في شؤون الملكية اللورد سان جون اوف فوسلي ان الملكة تتصرف بـ «حكمة» بطرحها هذه الاصلاحات. غير انه رأى ان بعض الاصلاحات خطير وخصوصا فك الروابط بين التاج والكنيسة. وقال «ان تخلي الملكة عن دورها كرئيس اعلى للكنيسة الانغليكانية يمكن ان يفسر بأنه رفض علني للدين».

في المقابل رأى اللورد سان جون ان الغاء «اللائحة المدنية» هو «فكرة جيدة جدا» وستؤدي الى توقف الدولة البريطانية عن دفع ٨,٧ ملايين جنيه استرليني سنويا الى العائلة المالكة. في المقابل فان هذه الاخيرة تفكر في استعادة الممتلكات الملكية التي تخلت عنها للدولة قبل ٢٠٠ عام لتعيش من وارداتها (قرابة ٩٤ مليون جنيه استرليني سنويا) على ان تسدد الضرائب المترتبة على مداخيلها هذه.

ازمة فرع النسيج.. نتاج سياسة كشف الاسواق للاستيراد الحر.. وسياسة الاقتصاد الحر..!؟

● بقلم: جهاد عقل ●

● قبل اكثر من عام شاركت في اجتماع دراسي، تناول بوادر الازمة، التي بدأت تحل بفرع النسيج في البلاد، ويومها قام ارباب صناعة النسيج في البلاد، بالهجوم على السياسة الحكومية، التي تقوم بفتح الاسواق وكشفها للتنافس غير المتكافئ في تكاليف الانتاج، حيث انها اقل في كل من تركيا او تايوان او الهند، وهذا يعني ان تصنيع النسيج المحلي اصبح غير مربح، على حد تعبير، احد المشاركين في الابحاث، وهو من اصحاب كبرى مصانع النسيج في البلاد، واضاف قائلا: «لم يعد ما اعمله هنا، ويجب نقل مصانعي الى هذه المناطق والتي فيها الايدي العاملة ارخص وتكاليف الانتاج اقل بكثير».

ممثل الحكومة في هذا اليوم الدراسي، كان في وضع لا يُحسد عليه، خاصة وانه في مداخلته الاولى حاول نشر الورود لاصحاب هذه الصناعة، وان امكانيات الربح امامهم ازدادت بسبب رفع الضرائب عن الاستيراد، وانتهاج سياسة الحل السحري.. الا وهي سياسة السوق الحر.. والاقتصاد الحر.. وعندما إحتد النقاش في هذا اليوم الدراسي، عاد ممثل الحكومة، وقال وبتأكيد واضح.. «ماذا تريدون.. الكعكة كلها، هذا غير ممكن.. اردتم منا سوقا حرة.. واقتصادا حرا.. وعليكم مواجهة بعض المشاكل في البداية».

الحسرة على العمال والعاملات فقط

● رغم استمرار الابحاث يوما كاملا، «نسي» ارباب العمل، الايدي العاملة التي يقومون باستغلالها يوميا، والمصير الخطير الذي ينتظر هؤلاء الفتيات والعمال الذين يعملون في هذا الفرع، نعم مأساة هؤلاء العمال لم يتحدثوا عنها، وكان جُلّ همهم ارباحهم هم، وكيفية الحصول على الاعانات الحكومية لضمان انتفاخ جيوبهم.

نعم لم يتحدثوا عن العاملات والعمال والاستغلال الذي يتعرضون له في هذا الفرع، وحاولوا التهرب من كل تساؤل بهذا الخصوص، حتى ولو تم بالاشارة، والادعاء من قبلهم كان كيف تريدون لنا دفع اجور عالية وشروطا اجتماعية، في ظل هذه المنافسة الشديدة؟! ويحق لنا ان نتساءل نحن، ايضا، هل هذه المنافسة كانت قائمة دائما، هل كشف الاسواق للاستيراد الحر والمفتوح كان قائما ابدا، وهل ظاهرة الحصول على الايدي العاملة الرخيصة لم يكن قائما ايضا؟!

الجواب معروف وواضح، ويعرفه اصحاب العمل في هذا الفرع جيدا، وحتى في فترة ازدهار هذا الفرع، لم يفكر احدهم برفع الاجور للعاملات، ولم يفكر احدهم حتى بدفع الشروط الاجتماعية كاملة، او المستحقات القانونية للعاملات في هذا الفرع، بل كان الاستغلال بشعا للعمال والعاملات، وكل عاملة حاولت المطالبة بحقوقها كانت عُرضة للفصل التعسفي وحتى للاهانة في بعض الحالات.

نذكر معا ما حدث في مصانع «ماكبل» و «لودجيا» و «دلتا» و «بولجات» و «ڤاردينون» و «ديمونة» و «موستانغ» و.. و.. القائمة طويلة جدا، العمال كانوا عرضة للاستغلال والفصل من العمل، ولعدم التثبيت في اعمالهم، وعدم دفع اجر الحد الادنى، للعاملات.. كل ذلك حدث قبل هذه الازمة، وقبل ما تتعرض له البلاد من تقليعة الاقتصاد الحر، والتنافس الحر..!

بامكاننا القول ان الجبهة وقادتها كانوا الصوت والسند لهؤلاء العاملات.. رفعوا صوتهن عاليا، نظموا الكفاحات المتواصلة من اجل الحصول على حقوقهن، وكانوا على رأس هذه النضالات، وفي كثير من الاحيان كانت اجسادهم هي الدرع الواقي لاعتداءات اصحاب العمل.. هكذا كنّا وهكذا سنبقى.

ما الذي يحدث اليوم في فرع النسيج

ذكرنا أن السبب الاساسي للأزمة التي بدأت تظهر بوادرها قبل عامين او اكثر في فرع النسيج هو سياسة «اقتصاد السوق»، و «الخصخصة»، و «التنافس الحر»، و «الاقتصاد الليبرالي»، وكل هذه الإصطلاحات هي لاصحاب الفكر الرأسمالي البرجوازي، المعتمدين على اسس الرأسمالية في نشاطهم الاقتصادي، وعندما خرجنا صائحين بأن هذا النهج الاقتصادي سيؤدي الى هاوية اقتصادية خطيرة، ستبدأ بجمهور العمال اولا، وهم عماد الانتاج الاقتصادي وسوف تلحق بغيرهم، حاول البعض نعتنا بالتحجر الفكري، في الواقع لم نكن بحاجة لهذا الانهيار الاقتصادي لفرع النسيج، كي نثبت صدق موقفنا – فكرنا. فكل شخص يقوم بمتابعة هذه التحركات الاقتصادية، يعرف ما هي النتائج النهائية لها. لانه لا يعقل ان يقوم اي اقتصاد لدولة على هذه «الحرية» العجيبة، وكل دولة تريد المحافظة على صحة اقتصادها وانتاجها القومي، عليها ان تتدخل في البرامج والتحويل والتسويق، لانه من اجل مواصلة المحافظة على اماكن العمل للايدي العاملة في هذه الدولة، وعدم «هجرة» وسائل الانتاج لاماكن اخرى. على الدولة التدخل، اي تقديم التسهيلات لبعض الفروع الانتاجية ودعمها، من اجل ايجاد اماكن عمل وفرص عمل للايدي العاملة المتوفرة لديها. وما يحدث في فرع النسيج اليوم وما حدث بالامس هو اكبر اثبات لما نقوله، فنحن لاحظنا مؤخرا ان اصحاب مصانع النسيج يقومون باغلاق مصانعهم الواحد تلو الاخر، ويرمون العمال والعاملات في هذه المصانع الى سوق البطالة، بدون ان تهتز لهم يد او ضمير، ويقومون بالتوقيع على وثائق الاغلاق والابتسامة العريضة ترتسم على محياهم.. للاسف الشديد.. هذا ما حدث في «اوفاكيم» وفي «ديمونة» وغيرها من المصانع التي تم اغلاقها مؤخرا.

لا بد ان نلاحظ بأن اول من يلحقه الضرر جراء سياسة «الاقتصاد الحر» و «الخصخصة» هي الفئات الضعيفة اولا.. والعمال في اماكن العمل، صدق احد الخبراء، في هذا المجال، عندما قال: «العامل تحول الى وسيلة استهلاك احادية الاستعمال.. استعملها وارمها»! هذا هو نتاج السياسة الاقتصادية القائمة اليوم.. لقد تم فصل العمال والعاملات في مدينة التطوير «اوفاكيم»، كما ذكرنا، ومن ثم في مدينة «سدروت» وتلتها «ديمونة»، وسبق هذه الحملة، ايضا، فصل عاملات من مشغل «ماكبيل» في كفرمندا والعفولة وبعدها من منطقة المثلث من الطيبة وعارة «موستانغ»، واليوم نشهد الوضع نفسه في منطقة البطوف.

وعلينا ان نذكر ان صاحب مشغل «ماكبيل» في كفرمندا مثلا، كان صريحا عندما قال نقوم بنقل عملنا الى الاردن لان الايدي العاملة ارخص بكثير من هنا، وتكاليف الانتاج الاخرى ايضا، وهذا ما فعله صاحب مصانع «دلتا» الذي فتح له فروعا انتاجية في مصر والاردن ايضا، وها نحن نلاحظ ان مثل هذه المسيرة والانتقال الانتاجي الى دول اخرى قد بدآ من قبل اصحاب الرأسمال وارباب صناعة النسيج في البلاد الى دول اخرى، وهناك من «رحل» سابقا الى تركيا والاخر الى تايوان وتايلاند والفلبين والهند، والهدف هو واحد ووحيد زيادة الارباح وتكديس الاموال في البنوك.



● داخل احدى المشاغل في البلدان العربية

ويحق لنا ان نسأل السؤال هل لاحظ احد ان هناك هبوطا في اسعار منتوجات هذا الفرع، جراء سياسة التنافس الحر؟! وهل ارتفعت اجور العاملين يا ترى! وهل اصبحت شروط عمل العاملات «وردية»؟! طبعا لا؟! بل ازداد الاستغلال، وازدادت طرق الاستعباد، باستعمال بُعْبُع المنافسة، والحظر الخارجي، وكشف السوق للمنافسة، ويحق لنا، ايضا، ان نتساءل وبصوت مرتفع، اذا كان هذا هو خطر المنافسة والسوق الحرة، لماذا يرتبط ارباب العمل بهذه السياسة يا ترى؟ فهم اول من دفع ونادى بها، ويقومون يوميا بالضغط على الحكومة واذرعها الاقتصادية من اجل السير وبسرعة على هذا الطريق، بل «اوتوستراد» السوق الحرة، ولا بد من التساؤل، ايضا، اين هي حقوق الاقتصاد القومي، وسُبل المحافظة على مخزون العملة الصعبة، وموازنة الميزانية في هذا المجال، كل ذلك يتبخر عاليا، عندما يشم ارباب العمل والرأسمال رائحة الربح الافضل، والمرتفع جدا بجيوبهم وحساباتهم فعملية التشغيل وايجاد فرص العمل للايدي العاملة في البلاد هي من اسس الاقتصاد الثابت، وعندما يجري فصل قوى العمل هذه وقص مصدر رزقها، من سيصاب اولا يا ترى اليس «الاقتصاد القومي» كما يطلق عليه الخبراء. وعندما يتم التصدير من دولة اخرى فأين هو المدخول من العملة الصعبة. طبعا الامور ليست بهذه السهولة، واذا كان الوضع في فرع النسيج اليوم يسير نحو الهاوية في بلادنا، فعلينا مطالبة الحكومة بالتوقف اولا وقبل كل شيء عن تقديم «الهدايا» لارباب العمل، بواسطة منحهم الاعفاءات من دفع الضرائب ورسوم التأمين الوطني، كل ذلك تحت شعار ايجاد فرص عمل واماكن عمل جديدة.



● من مظاهرة عاملات مصنع «لودجيا» ●

الوسط العربي يعاني من مأساة مضاعفة

وبالنسبة للوسط العربي المأساة هي مضاعفة، حيث لاحظنا هذا الاسبوع، ان صرخة اصحاب المشاغل في منطقة البطوف كانت مدويّة، لان وضعهم صعب جدا، لقد قاموا باستثمار كل ما يملكون في مشاغل للخياطة خاصة بهم، ومعظمهم بدون اي دعم، واعتمدوا في عملهم على كونهم مقاولين ثانويين لكبرى الشركات، وهذا يعني انهم عملوا بأسعار منخفضة وبأرباح محدودة، ولولا تمكنهم من تشغيل فتيات بأجور زهيدة – لا تصل الى اجر الحد الادنى - في معظم الحالات، وبدون اية شروط اجتماعية، لما تمكنوا من مواصلة عملهم، والبعض منهم يفكر اليوم باغلاق مشغله او نقله الى دولة اخرى مجاورة، كما صرح احدهم لي، وفي الحالتين المأساة واقعة. والمتضرر الاول والاساسي هو الوضع التشغيلي في الوسط العربي، والعاملة العربية التي بالكاد تجد مثل مكان العمل هذا، حتى لو كان بشروط صعبة وقاسية.

وعلى الرغم من كون نسبة البطالة ما بين النساء العربيات العاملات عالية جدا، ومعظمهن لا يعملن، ونجد ذلك في الاحصائيات حيث نجد ان نسبة قوة عمل النساء من القوى العاملة لدى الوسط اليهودي تصل ٣٧٪ تقريبا (للعام ٩٤) نجدها في الوسط العربي لا تتعدى الـ (١٠٪) وعندما تقع مثل هذه الضربة فذلك يعني ازدياد في المشاكل والصعوبات في الوسط العربي، انخفاض في دخل العائلة العربية الذي هو اقل بحوالي ٣٢٪ من معدل دخل العائلة اليهودية، (للعام ١٩٩٤)، وعليه ستكون عملية اغلاق هذه المشاغل ذات مردود سلبي صعب على العائلات العربية ومعدل دخلها، وهذا سيؤدي الى ازدياد في الفوارق بالمداخيل، واتساع دائرة الفقر في الوسط العربي، لهذا السبب هناك اهمية قصوى لتضافر جميع الجهود من اجل منع اغلاق هذه المشاغل وايجاد الدعم الحكومي لها لتواصل عملها وضمان استمرار تشغيل العاملات وبشرط ضمان حقوقهن، وألا يتذرع هذا المشغِّل او ذاك بأسباب وادعاءات غير مقنعة بعدم دفع اجور مناسبة للعاملات وعدم ضمان شروط اجتماعية لهن.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٨/٢١
التلفزيون الاسرائيلي -

• القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ - هكلبري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - الومينيون.
١٥,٠٠ - قصص شكسبير.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦٢).
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - يلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم - مجلة الزراعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - يافا - ليالي الصيف الحارة.
٢١,٤٥ - حديث مباشر.
٢٢,١٥ - امريكو غوتيك. مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

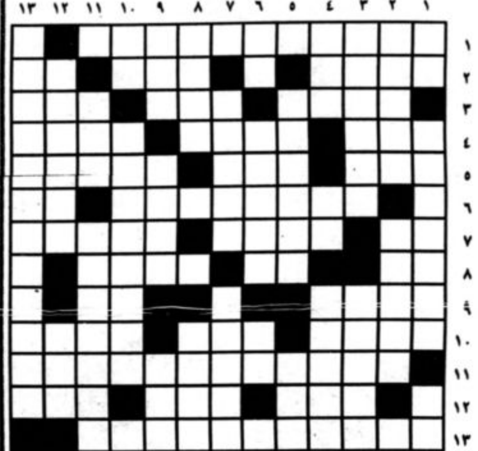
• القناة الثانية:

٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - ايتس وميتس. للصغار.
١٠,٣٠ - الفيلم السينمائي «شرطي ونصف».
١٢,٠٥ - طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. مسلسل.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٥,٠٠ - «مكان جيد في وسط المجرة».
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عودة الشريف.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٩٤).
١٩,٠٠ - «الطاقم». مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٠ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٠ - «مقلوب» مسلسل.
٢٣,١٥ - «شوارع نيويورك». مسلسل روائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «شوارع نيويورك». تتمة.
٢٤,٢٠ - «مصيدة الموت» فيلم سينمائي.
٠٢,١٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

● «امريكو غوتيك»، مسلسل جديد على القناة الاولى، ٢٢,١٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٤)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) معلق سياسي مصري معروف.
٢) اغنية لعبد الحليم - اسر - شرب ثانية.
٣) ناعم - الة قرع - يأتي بحركة (معكوسة ومجزومة).
٤) مقدمة الرأس - قرية في جنوب لبنان (معكوسة) - لذة (معكوسة).
٥) سهم - ارض غير مستغلة (معكوسة) - عكس «بخلاء».
٦) رئيس الوزراء الهندي (معكوسة) - اندفع (معكوسة).
٧) اشتعل (معكوسة) - من الحشرات (معرفة ومعكوسة) - يفاخر.
٨) خاصتي (معكوسة) - للنداء - لطيف (للهواء).
٩) علامة في الجسد - حرفان مختلفان.
١٠) اكرما - مدينة سورية - مشيتم (معكوسة).
١١) هداف منتخب تشيكي.
١٢) اغنية لعبد الحليم - ثروة - فترة زمنية طويلة.
١٣) رئيس نادي الزمالك المصري.

عموديا:

١) لمس - مدينة ايطالية (معكوسة) - امتلأ.
٢) في الوجه - من الحيوانات البحرية (معرفة).
٣) الشجاع (معكوسة) - مطربة عربية.
٤) قبر (معكوسة) - قرع - عاتباه (معكوسة).
٥) منطقة في شرق كابول - اشاهد.
٦) بحر - حيوان خرافي (معكوسة ومعرفة) - شعور.
٧) مجلة اثيوبية - المؤانسة ليلا.
٨) اعوم - عويل.
٩) من الطيور - مدينة المانية - شوق شديد.
١٠) حرف جر - حكم كرة قدم محلي (معكوسة).
١١) تأييد ومساعدة - المسبات.
١٢) مطار دولي في اوغندا - قذف بالحجارة.
١٣) سفير مصر في باريس.

حل لغز (٨٣)

افقيا:

١) العالم الحدوا.
٢) لا يجد، كيف، يخرج.
٣) عروة بن الورد.
٤) لن - يق.
٥) أكم - الرافدان.
٦) فاح - اتاح.
٧) ود - بصة.
٨) اعد - كر - اعشاش.
٩) ركل - طل.
١٠) الرابع - كب - أس.
١١) جرم - فن - رن - رو.
١٢) رهينته - بدلان.
١٣) مسكنة.

عموديا:

١) العلم، في الحجر.
٢) لارنكا - عكبرة.
٣) ع.ي.و - احمد رامي.
٤) هجا - نم.
٥) بدل - كوبا - لفت.
٦) مكن - در - مهنا.
٧) أيا.
٨) لفت - شب - كرنك.
٩) ويع - فحصا - بنان.
١٠) دخر - داهش - له.
١١) ورديات - عطارد.
١٢) اج - قناة السويس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٦٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠١٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٤٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
امورك المالية لا بد ستتحسن ولكن عليك التخفيف من المصاريف.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كل شيء يسير على خير ما يرام فلا تقلق.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عواطفك متأججة وهذا قلما يحصل معك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول المحافظة على علاقاتك مع الاصدقاء حتى لا تخسرهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الغيرة العمياء قاتلة. خفف منها لالا تخسر شريك حياتك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الراحة هي كل ما تحتاجه بعد الفترة العصبية التي مررت بها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تحاول التظاهر بعدم المبالاة فالمشاكل تحيطك من كل الجهات.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتردد في تقديم يد المساعدة لشخص عزيز عليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصراحة جميلة ولكن ان زادت عن حدها فستضر بك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتم اكثر بصحتك وفكر بمستقبلك القريب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حدثك يساعدك في الوصول الى الحقيقة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تتعجل التظاهر بالفوز فانت ما زلت في بداية الطريق.

نتائج اللوطو

٣، ١٣، ١٥، ٢٧، ٣٣، ٤٤
والرقم الاضافي ٤٨

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢١ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

في لقاء مع رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو

وزير الداخلية يؤكد عدم التزامه بالعديد من اتفاقيات سالفيه!

□ ويضيف: مسؤولو الوزارة السابقة اتخذوا قرارات لا تنطوي على مسؤولية تتلاءم والقوانين!... من المستحيل تحقيق المساواة بين الوسطين العربي واليهودي خلال بضع سنوات □ ويقول سبب مشكلة البناء والتنظيم في الوسط العربي تكمن في عقلية المواطن العربي! □

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الداخلية، ايلي سويسا، انه لن ينفذ العديد من القرارات والاتفاقات التي اتخذتها وزارة الداخلية السابقة لأنها لا تنطوي على مسؤولية تتلاءم والقوانين!

جاء ذلك في لقاء مع رؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الثلاثاء، في شفاعمرو. وأضاف مؤكدا انه ينبغي وفقا لسياسته تقليص عدد السلطات المحلية ولجان البناء والتنظيم في كافة انحاء البلاد.

ورحب رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين بالوزير واستعرض امامه «ابرز القضايا التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عامة». وقدم نمر حسين للوزير وثيقة شاملة تتضمن مطالب واحتياجات الوسط العربي من وزارة الداخلية تحديدا.

واستعرض رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، تفاصيل بعض المطالب والاحتياجات في الكثير من مرافق الحياة من الميزانيات العادية والتطويرية وغيرها. وطالب وزارة الداخلية بانتهاج سياسة مساواة واضحة تجاه الجماهير العربية.

وتحدث عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية عن القضايا العينية محليا وقطريا مستعرضين أبرز الأمور التي تعاني منها السلطات العربية.

وقال وزير الداخلية في كلمته، ان مشكلة البناء والتنظيم في الوسط العربي تكمن في عقلية المواطن العربي على حد تعبيره!!! وبخصوص مطالب بعض السلطات المحلية العربية في شمال البلاد واعدادها لأي طارئ امني كباقي السلطات المحلية اليهودية قال سويسا: «كلما تحدثنا اقل حول قضايا الأمن في مدن وقرى الشمال كلما كان ذلك أفضل لكم ولنا»!!!

وفي سياق حديثه عن أهمية التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد والتي يبني سياسة وزارته استنادا الى ذلك، أكد انه سيبذل قصارى جهده لتحقيق المساواة بين كافة مواطني الدولة، لكنه اضاف بالمقابل انه من المستحيل تحقيق هذه المساواة، وجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي خلال بضع سنوات..!!؟

وأنهى الوزير حديثه: «أنتم على حق في مطالبكم سنقوم بدراستها ومعالجتها قدر الامكان»!!!

ورافق الوزير مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي وحاكم لواء الشمال، يغآل شاحر وعدد من الموظفين، فيما شارك غالبية رؤساء المجالس العربية في اللقاء.

في مظاهرة صاخبة أمس

مواجهة بين مئات مربي الورود وقوات الشرطة في تل ابيب!

* المظاهرة جاءت على خلفية تقليص وزارة المالية الاستثمار في حقل الورود *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، مئات من المزارعين مربي الورود، امام «بيت سوكولوف» في تل ابيب، احتجاجا على نية وزارة المالية تقليص الاستثمار في حقل الورود.

وتأتي خطوة المزارعين، بعد قرار الحكومة المذكور، والذي يأتي وسط عملية التصنيع التي تشهدها زراعة الورود، والتي لم تؤت بثمارها بعد.

وقد اعتبر سكرتير منظمة مزارعي الورود انه اذا لم تتراجع الحكومة عن خطواتها فان كل زراعة الورود مهددة بالانهيار.

وقد اعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين بعد ان القوا الورود في الشارع وأغلقوه، الا انها عادت وأفرجت عنهم.

في اعقاب النشر في «الاتحاد» أمس

وزارة الصحة تعترف باجراء احصاء التدخين بين المواطنين اليهود فقط!

* الناطق بلسان الوزارة «للاتحاد»: منذ آلان ستشمل الاحصاءات كل المواطنين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة الصحة، ايفي ياهف، «للاتحاد» أمس الثلاثاء، ان الوزارة ستقوم باجراء الاحصاءات حول التدخين بين كل المواطنين، وليس كالاحصاء الأخير (في نيسان) الذي شمل الناحية اليهودية فقط.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا حول الموضوع، أمس، اتضح منه ان احصاء عن التدخين، قامت به وزارة الصحة، تضمن معطيات حول «السكان اليهود البالغين» فقط، دون اية اشارة الى معطيات بخصوص المواطنين العرب.

وقد برر ياهف الأمر بقوله: «لقد تضمن الاحصاء يهودا فقط، لانهم هكذا قرروا في حينه»، وأضاف ان الوزارة ستهتم في المستقبل باجراء احصاءات تشمل كل المواطنين، مؤكدا على الأهمية التي توليها الوزارة للموضوع!

وبخصوص حملة «توقفت، فزت»، التي وُزعت في اطارها جوائز بالقرعة على (١٠٠٠) مواطن توقفوا عن التدخين خلال شهر الحملة، أكد ياهف ان اعلانات بهذا الخصوص نشرت بكل اللغات، ولجميع المواطنين.

نجاح تجربة اطلاق صاروخ «حيتس - ٢»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت اسرائيل، أمس الثلاثاء، باجراء أول تجربة لاطلاق ميداني لصاروخ «حيتس - ٢» لاعتراض صاروخ ارض - ارض. وقد اعتبرها الخبراء العسكريون بانها تجربة ناجحة.

وتأتي هذه التجربة، بعد تجربتين سابقتين لم يكن فيهما اعتراض لصاروخ حي، اذ ان صاروخ «حيتس» اطلق هذه المرة من مكان على ساحل البحر المتوسط، معترضا صاروخ ارض - ارض اطلق عن بعد عدة كيلومترات.

وقد اعتبر وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، التجربة «ناجحة» وبينما عبر مدير عام الوزارة ذاتها، دافيد عبري، عن «رضاه».

ويشار الى ان خبراء امريكيين راقبوا التجربة وعبروا عن «رضاهم وسرورهم منها».

وقد قال مدير الصناعات العسكرية (تاعس)، موشيه كريت، ان التجربة تدل على ان الصناعات في طريقها الصحيح، مؤكدا ان العمل على تطويره سيستمر لفترة سنتين!

تشكيل لجنة تحضيرية لتأبين الفنان زيدان سلامة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تشكلت في مدينة شفاعمرو لجنة تحضيرية لاقامة مهرجان تأبيني لاحياء ذكرى رحيل الفنان والمحامي المرحوم زيدان سلامة الذي كان توفي قبل أسبوعين عن عمر يناهز ٣٤ عاما.

وفي الاجتماع الاول للجنة احياء ذكرى الفقيد تقرر اصدار كراسة خاصة تروي سيرة حياته وكفاحه على الصعد الاجتماعية والسياسية والفنية. واقامة مهرجان تأبيني للفقيد في ٩/٢١ في بيت الطائفة الدرزية في شفاعمرو.

بحسب خطة جديدة يعدها الوزير كهلاني:

كل أمر اعتقال سيصبح منوطا بمصادقة ضابط كبير!

* هناك استسهال في التوقيع على أوامر الاعتقال * معظم الاعتقالات تنتهي دون تقديم لوائح اتهام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطة يعكف وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، على اعدادها، سيصبح كل أمر اعتقال بحق المواطنين منوطا بمصادقة وتوقيع ضابط شرطة كبير. «لأن هناك استسهالا في التوقيع على أوامر الاعتقال».

وبحسب الخطة ستكون عدة تغييرات في البنية التنظيمية للشرطة، بدءا بالغاء وظيفة رئيس قيادة الشرطة في مكتب مفتش الشرطة العام، واستبدالها بوظيفة نائب للمفتش، وجعل رئيس قيادة الشرطة في مكتب الوزير، مواطنا، وليس ضابطا كما كان حتى الآن.

وبالاضافة الى ذلك سيجري كهلاني سلسلة تغييرات في عدد من الوظائف الكبيرة، وسيصبح رئيس قسم التحقيقات، يوسي ليفي، بحسبها رئيس مصلحة السجون، والضابط چابي لاس نائبا للمفتش العام. هذا اضافة الى فتح فروع للشرطة في المدن الكبيرة بدل محطات الشرطة القائمة اليوم.